رابط المادة على منصة باحث

جمع الكتب المشروحة من تراث ابن تيمية بالترتيب

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة)٧(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت - 00:00:00

على ال ابراهيم انك حميد مجيد وهذا هو الدرس السابع من قراءتنا لكتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. نبدأه من صفحة تسعة وسبعين احب قلب قبل ان ابدأ حتى يجتمع يعني الى ان يجتمع الطلاب - 00:00:22

احب ان ان اسمعكم مقطعا يعني هو حبيب الى قلبي كثيرا. اسمعكم آآ جزءا صغيرا منه. ثم نبدأ ان شاء الله في الدرس لو كان ان الذين مين لا يسمعون حكيمنا - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شباب. احببت ان اسمعكم هذه الايات. والله هذه ايات عظيمة جدا في سورة الانبياء تذكر الانسان بمشاهد يوم القيامة ويتصبر الانسان بمثل هذه الايات على كل ما يلاقيه في هذه الدنيا من من بلاء او تكاليف شرعية يصبر عليها - 00:05:12

ابتغاء ان يكون من اهل هذه الايات ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون ايات جميلة جدا احب كثيرا ان اكررها - 00:06:41

وان اسمعها ابنائي وان اعلمهم معانيها فان هذه الايات والله تكون بردا وسلاما على قلب المؤمن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا صادقين ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم - 00:06:57

آآ نبدأ يا شباب في آآ فصل صفحة تسعة وسبعين اه قال الشيخ رحمه الله اذا عرف هذا فقد تبين ان لفظ الوسيلة والتوسل فيه اجمال واشتباه يجب ان ان تعرف معانيه. ويعطى آآ ويعطى كل ذي حق حقه - 00:07:11

فيعرف ما ورد به الكتاب والسنة من ذلك ومعناه وما كان يتكلم به الصحابة ويفعلونه ومعنى ذلك ويعرف ويعرف ما احدثه المحدثون في هذا اللفظ ومعناه فان كثيرا من اضطراب الناس في هذا الباب هو بسبب ما وقع من الاجمال والاشتراك - 00:07:36

والاشتراك في الالفاظ ومعانيها حتى تجد اكثرهم لا يعرف في هذا الباب فصل الخطاب طيب هذه المقدمة شباب الامام ابن تيمية رحمه الله بين في الفصول السابقة دلالة لفظ التوسل - 00:07:56

آآ التي جاء بها الكتاب والسنة. والتوسل هو ما يتخذه الانسان من الوسائل يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى او يريد ان يقضي بها حاجته فهو من جملة الاسباب. فذكر ان اعظم وسيلة - 00:08:17

وذكر ان اعظم وسيلة يتخذها العبد هي الايمان وهي اصل كل الوسائل. ولا تنفع اي وسيلة بدونها. ثم تكلم عن آآ اه ان ان يطلب من احد ان يدعو له وبين الضابط في ذلك. وبين كذلك مسألة الشفاعة يوم القيامة. لكنه اراد هنا ان يتكلم - 00:08:34

سمعا لفظ التوسل آآ والوسيلة في لسان العرب وفي استعمال الشريعة آآ والمشروع منه ثم بعد ذلك يتكلم عن انواع نسبت الى التوسل آآ وهي مخترعة ومبتدعة بعضها يصل الى - 00:08:54

وبعضها آآ هو بدعة وبعضها منهي عنه وحرام. فابن تيمية هنا اراد ان يبين اولا ان هذا اللفظ وان كان مستعملا في الا انه استعمل في دلالات لم تأتي بها الشريعة. وهذا شباب من مقدمات دراسة اي مسألة انك اذا كنت تدرس مسألة - 00:09:12

وهذه المسألة آآ لها الفاظ آآ مجملة آآ او محدثة. ايه الفرق يا شباب بين اللفظ المجمل واللفظ المحدث الاول يعني خلينا نحفظ

القاعدة عند دراسة الالفاظ التي وقع فيها اجمال او اشتراك او كانت محدثة لابد ان نستفصل عن دلالات تلك الالفاظ حتى - 00:09:32

آآ نعرف دلالات كل لفظ منها حتى نعطيه حقه من البحث والدراسة. انت مثلا حينما تدرس مسألة في الطب مثلا آآ مسألة فقهية يتعلق بالطب مثل اطفال الانابيب او الموت الاكلينيكي او زراعة الاعضاء. او تدرس مسألة في البيوع آآ تسمى بالتورق. او - 00:09:56

تم المزابنة او المحاقلة او تدرس مسألة خاصة بالدي بالاديان مثل البهائية او القديانية آآ او تدرس مسألة مثلا آآ خاصة باصول الفقه. فترى كلمة الواجب او الفرض او آآ العلة او السبب - 00:10:16

او المانع قبل ان تدرس اي مسألة من المسائل لابد ان تعرف دلالات الالفاظ في هذه المسألة؟ وهل اللفظ تعمل بدلالة واحدة او اكثر من دلالة. اذا كنت تدرس علوم الحديث فانك يقابلك لفظ منكر الحديث آآ لص آآ مثلا وضاع - 00:10:35

شاذ آآ متروك آآ مسند مرسل منقطع معلول لابد ان تعرف دلالات هذه الالفاظ وهل لها دلالة واحدة او اكثر من دلالة؟ قبل ان آآ تدخل في دراسة المسألة طيب ايه ما الفرق بين اللفظ المجمل واللفظ المحدث - 00:10:55

اللفظ المجمل هو الذي آآ دخله اشتراك. يعني صار يستعمل في اكثر من دلالة. وهذا الاجمال يمكن ان يكون في لسان العرب. يعني ممكن ان يكون اللفظ اساسا مستعملا في لسان العرب اكثر من دلالة. ضربنا امثلة كثيرة على هذا خليني اضرب بالمثال السهل اللي هو يذكر كثيرا مثل لفظ الامة - 00:11:15

تأتي بمعنى الامام او او ان ابراهيم كان امة او تأتي بمعنى الفترة الزمنية وقال الذي نجا منهما وذكر بعد امة ويأتي بمعنى الجماعة من الناس او الدين آآ خلاص انا وجدنا اباءنا على امة لفظ واحد ياتي باكثر من دلالة - 00:11:35

آآ فيمكن ان يكون اللفظ اساسا في لسان العرب له اكثر من دلالة. ويمكن ان يكون له دلالات واضاف الشرع له صورة محددة. مثلا كلمة الصلاة تستعمل في لسان العرب بمعنى العبادة وتستعمل بمعنى الدعاء. تمام؟ لكن اضاف لها الشرع صورة معينة او - 00:11:55

كيفية معينة صارت هذه صلاة المسلمين. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا واكل ذبيحتنا الى اخر الحديث. يعني هناك صلاة للمسلمين وهناك صيام للمسلمين. وان كان الصيام يستعمل في لسان العرب مثلا - 00:12:15

بدلالات منها الامساك او الانقطاع او اي معنى من هذه المعاني. طيب يبقى الاجمال يمكن ان يكون يعني سببه ان هذا اللفظ استعمل بدلالات في اللغة. ويمكن ان يكون الاجمال اه لان بعض - 00:12:32

ناس صار يستعمل اللفظ باستعمالات خاصة به هو يعني خلينا نذكر مثلا لفظ اللحم. اللحم صار يستعمل في في عرف الناس على اللحمة اللي هي جاية مسلا من الخروف او من المعزة او من الجاموسة او - 00:12:47

ومن البقرة آآ لكن آآ لا يطلقون على السمك لحما بينما السمك في لسان العرب او في القرآن يسمى لحما. خلاص ياكلون منه لحما طريا اه او تأكلون منه لحما طريا فلكن في العرف لو واحد قال مثلا والله لا اكل لحما - 00:13:04

آآ اغلب الناس لا يخطر بباله السمك اساسا فيستثنيه منه. فاذا قد يكون الاجمال بسبب العرف. اما الالفاظ المحدثة بقى يا شباب هي الالفاظ التي لم تأتي في الشرع لا نفيا ولا اثباتا. لفظ محدث - 00:13:22

اي لفظ آآ طبعا ده هذا ليس ذما للفظ. لا يعني هو فقط نبين ان هذا اللفظ ليس مستعملا في الشريعة تمام؟ فهذا اللفظ المحدث لا يصح ابدا ان نثبت حكمه او ان ننفيه او نقول هو حلال او حرام آآ او - 00:13:37

او اي حكم قبل ان نستفصل عن مراد المتكلم منه. واضح كده؟ يبقى القاعدة ان كل لفظ دخله اجمال او اشتراك او كان محدثا لابد لابد ان نستفصل عن دلالاته وان نعطي اه كل دلالة حكمها الشرعي اللائق بها - 00:13:55

طيب فهو هنا الامام ابن تيمية رحمه الله يقول ان لفظ التوسل صار يدخله اجمال واشتراك وهذا هو سبب النزاع. يعني ايه يا شباب؟ يعني يكون اللفظ ملأ في الشريعة وهو آآ محمود في الشريعة وله دلالات شرعية صحيحة. تمام؟ ثم يستعمله بعض الناس فيما - 00:14:13

معاني لم تأتي بها الشريعة ويستدل لها من النصوص التي جاءت بها الشريعة. فاهمين يا شباب؟ خليني اضرب اخر مثال عشان لا

نطيل في هذه النقطة مثلا لفظ العدل والتوحيد آآ يستعمله المعتزلة وهذا لفظ حسن جاءت به الشريعة. واضح؟ وهو من اجل الاعمال ان تثبت - 00:14:34

لله تبارك وتعالى آآ الاخلاص او التوحيد. وان آآ تثبت لله العدل. لكنهم يستعملون هذا اللفظ الات تناقض مقصوده. فالعدل عندهم هو ان الله لم يخلق افعال العباد ولم يشأها. والتوحيد عندهم بمعنى نفي الصفات والافعال - 00:14:55

قال حتى يكون الله منفردا او آآ يعني متفردا بالقدم. تفاصيل لا اريد ان ادخلكم فيها. المهم انهم صاروا يستعملون هذه الالفاظ التي جاءت بها جاء بها الشرع في دلالات خاصة بهم فلا يصح لك هنا ان تحكم بصحة مذهبهم بناء على ان هذه الالفاظ مستعملة في الشرع بدلالات صحيحة - 00:15:15

وانما الصواب ان تعرف دلالات المصطلحات عند كل قوم قبل ان تحكم عليهم. فهذا الفصل يا شباب سيبين فيه ابن تيمية رحمه الله ان الافظى التوسل دخله اجمال واشتراك. واشتباه. فلابد هنا ان نعرف كل دلالة وان نعطيها حكمها الشرعية اللائق بها - 00:15:38

ومع ذلك شباب لابد ان تعرف ان المعاني لابد ان يعبر عنها بالالفاظ اللائقة بها. يعني مثلا دلوقتي هم يستعملوا لفظ يقول لك لفظ التنمر. ان فلان ده بيتنمر. اه لا هذا لفظ ليس شرعيا. اللفظ الصحيح هو لفظ السخرية. او الاستهزاء او الاستعلاء - 00:15:59

او التكبر مثلا او ارادة العلو. كل دي الفاظ يعني قريبة من المعنى الذي يريدونه. فلا بد اذا كان عندك معنى ان تختار له اللفظ اللائق به يسمون مثلا العلاقة المحرمة اللي هو الزنا يسمونها مثلا بالصداقة - 00:16:19

آآ والعكس يمكن ان يسموا آآ يعني امرأة كانت بتقول لو ان رجلا لو ان امرأة تزوجت رجلا وهي لا تحبه وانجبت منه فهذا الولد غير شرعي. ولو انجبت من صديقها الذي تحبه وليس زوجا لها فهو ولد شرعي. اي تخريف يعني. فاهم - 00:16:37

اذا نحن لسنا مأمورين فقط بالتعبير عن الحق. وانما مأمورون كذلك بان نعبر عن الحق بلفظه اللائق به وان نعبر عن الباطل بلفظه اللائق به قال رحمه الله فلفظ الوسيلة هو اذا الشباب ذكر قاعدة عامة ثم سينزل هذه القاعدة على آآ مسألة الوسيلة او لفظ التوسل - 00:16:57

قال فلفظ الوسيلة احنا في صفحة تسعة وسبعين يا شباب قال فلفظ الوسيلة مذكور في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقوله وفي قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون - 00:17:21

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا فالوسيلة التي امر الله ان تبتغى اليه واخبر عن ملائكته وانبيائه انهم يبتغونها اليه هي ما يتقرب به اليه - 00:17:43

من الواجبات والمستحبات. عايزين عايزين نتعلم هنا شباب هذه الطريقة في دراسة المسائل. لاننا ونحن ندرس هذه الكتب فاننا نركز على ان ننتفع من منهجية العلماء او الائمة المحققين. شف هنا - 00:18:00

هو حينما كان يدرس لفظا آآ دخله اجمال او اشتراك. اذا كان هذا اللفظ شرعيا فلابد ان يجمع كل النصوص والاثار التي جاء فيها هذا اللفظ. فهذه هي الخطوة الاولى يا شباب عند تحرير دلالة اي لفظ ان تبحث عن هذا اللفظ في - 00:18:17

وحي تمام؟ وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة الكرام. طبعا انت في ذلك تحتاج ان ترجع الى كلام اهل اللغة اهل اللسان العربي فهنا هو آآ جمع الايات ثم ذكر تفسيرها وبناء على ذلك خرج بالمعنى لهذا اللفظ - 00:18:37

قال فالوسيلة تمام. قال فهذه الوسيلة التي امر الله المؤمنين بابتغائها تتناول كل واجب ومستحب. وما ليس بواجب ولا مستحب لا يدخل في ذلك سواء كان محرما او مكروها او مباحا - 00:18:59

قال فالواجب والمستحب هو ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم فامر به امر ايجاب او استحباب. واصل ذلك الايمان بما جاء به الرسول قال فجماع الوسيلة التي امر الله الخلق بابتغائها هو التوسل اليه باتباع ما جاء به الرسول لا وسيلة لاحد الى الله الا ذاك - 00:19:13

واضح كده يا شباب؟ يبقى هو الان حاول ان يجمع النصوص التي جاء بها الوسيلة في القرآن. ويبين دلالاتها ثم بين اصلا جامعا فيها

وهو ان الوسيلة هي كل ما يتقرب به الى الله كل ما يتخذه العبد قربة الى - 00:19:34
لنيل خير في الدنيا او الاخرة. واضح كده واساس هذه الوسيلة هو التقرب الى الله باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما جاء آآ في الشريعة من واجب او مستحب فهو مما يتقرب به الى الله - 00:19:54
تبارك وتعالى. ليس لاحد طريق اخر. وهذه هي الثلاثية التي تكلمنا عنها قبل ذلك الشباب. ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما وعظ الثلاثة الذين ارادوا ان يبتدعوا عبادات - 00:20:12
يتقربون بها الى الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. فالامر الاول انه بين سنته. الجملة الثانية قال فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. بين ان هديه هو اكمل الهدي. وهو خير - 00:20:25
طريق وليس هديه وسطا لكونه كان مثلا غفر له ما تقدم من ذنبه او كان ضعيفا في القيام بالعبادات. لا. وانما هذا هو الكمال الذي اراده الله فهذا هو المقطع الثاني. المقطع الثالث يبين انه لا طريق لاحد الى الله الا بسنته. قال فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:20:45
فهذه الثلاثية مهمة جدا جدا في حد كاتب تعليق بيسأل عن لا الكتاب انا وضعت الرابط تبعه من من اول من تقريبا من ست ايام او من سبع ايام تجدونه موجودا. يعني هي الطبعة دي طبعة جيدة - 00:21:08
اه لان هي دي اللي احنا بنقرأ منها مع بعض فيكون ارقام الصفحات واحدة طيب آآ قال هنا والثاني والثاني لفظ الوسيلة في الاحاديث الصحيحة. كقوله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة. فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا - 00:21:28
لعبد من عباد الله وارجو ان اكون ذلك العبد. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي. وقوله من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه اللهم مقام محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي - 00:21:48
قال فهذه الوسيلة اه فهذه الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد امرنا ان نسأل الله له هذه الوسيلة واخبر انها لا تكون الى العبد من عباد الله وهو يرجو ان يكون ذلك العبد. وهذه الوسيلة امرنا ان نسألها للرسول صلى الله عليه وسلم واخبر - 00:22:06
ان من ان من سأل له هذه الوسيلة فقد حلت عليه الشفاعة يوم القيامة. لان الجزاء من جنس العمل. فلما آآ فلما فلما دعوا للنبي صلى الله عليه وسلم استحقوا ان يدعوا ان ان يدعو هو لهم - 00:22:26
فان الشفاعة نوع من الدعاء كما قال انه من صلى عليه مرة صلى الله عليه بها عشرة طيب رابط الكتاب يعني آآ الان هو موجود جزاكم الله خيرا. قال واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والتوجه به في كلام الصحابة فيريدون به التوسل بدعائه وشفاعته. طبعا - 00:22:44
شباب من من هنا سيبدأ ابن تيمية في اخص مسألة وقع فيها النزاع في باب التوسل. وهي التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم آآ او التوسل آآ بجاهه او بقدره آآ آآ او الاقسام على الله بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:09
فلذلك الشباب هادي من اهم المسائل ومن اخص مقاصد الكتاب وهي دراسة مسألة التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. مع بيان معنى ان الصحابة كانوا يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم الباء. ما معنى يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ما دلالة هذه الباء - 00:23:32
قال واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والتوجه به في كلام الصحابة فيريدون به التوسل بدعائه وشفاعته. يعني هو يعطيك هنا اجمالا ان معنى ان الصحابة قالوا كنا نتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني بدعائه وشفاعته. هو سيستدل لذلك. واضح كده يا شباب؟ لان هذا يعني يا شباب هذا موضع نزاع - 00:23:53
ما معنى ان الصحابة كانوا يتوسلون بالنبي؟ هل يتوسلون بذاته او جاهه او قدره او يقسمون على الله به؟ ام ان المراد انهم كانوا يتوسلون بدعاء وشفاعته. هذا سنعلمه ان شاء الله. قال والتوسل به في عرف كثير من المتأخرين يراد به الاقسام به - 00:24:13
والسؤال به كما يقسمون ويسألون بغيره من الانبياء والصالحين ومن يعتقدون فيهم الصلاح ابن تيمية شباب سيبين هنا ابن تيمية

رحمه الله سيبين هنا ان هذا النوع من التوسل اللي هو التوسل - 00:24:33
بمعنى الاقسام بالنبي صلى الله عليه وسلم على الله او آآ او الاقسام بغيره على الله تبارك وتعالى ان هذا لا هو توسل ولا هو مشروع. يعني ابن تيمية سيبين انه ليس توسلا وليس مشروعا. واضح كده؟ ويبين ان التوسل - 00:24:51
المشروع هو ما تقدم آآ في صفحة تسعة وسبعين وثمانين. اللي هو التوسل الى الله بالاعمال الصالحة وبالايمان. او آآ الدعاء ان يدعو احد وذكر ان الكمال في ذلك ان تقصد من ذلك ان ينتفع هو كذلك - 00:25:10
كما ايضا آآ من سبل التوسل هو التوسل بالشفاعة. يعني ان يشفع لنا النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الشفاعة لا تطلب منه هو ايه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها - 00:25:28
واضح لان الشفاعة متوقفة على رضا الله تبارك وتعالى وعلى امور اخرى سيأتي بيانها ان شاء الله. قال وحينئذ فلفظ التوسل به يراد به معنيان صحيحان باتفاق المسلمين ويراد به معنى ثالث لم ترد به سنة - 00:25:39
يبقى هو ذكر ايه يا شباب؟ ذكر ان لفظ التوسل آآ يعني اذا اردنا ان نعرف دلالاته فله دلالتان. الدلالة الاولى التوسل بالايمان به واضح وباتباعه وهذا هو الاصل اصل الدين. والثاني التوسل بدعائه وشفاعته صلى الله عليه وسلم. والمعنى الثالث هو معنى محدث - 00:25:55
لا لم يكن عليه الصحابة الكرام ولم يأت به وحي آآ فلا هو توسل ولا هو مشروع اللي هو الاقسام على الله به صلى الله عليه وسلم او آآ او تعمد مثلا الدعاء عند قبره او اي شيء من الامور الايه؟ المحدثة - 00:26:17
قال رحمه الله فاما المعنيان الاولان الصحيحان باتفاق العلماء فاحدهما هو اصل الايمان فهو اصل هو اصل الايمان والاسلام وهو التوسل بالايمان به وبطاعته والثاني دعاؤه وشفاعته كما تقدم. فهذان جائزان باجماع المسلمين. قال ومن - 00:26:36
هذا قول عمر ومن هذا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه سانية واحدة يا شباب قال ومن هذا قول عمر قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انا كنا اذا اجدبنا توسلنا اليك بنبينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا - 00:26:56
اي بدعائه وشفاعته. يعني كنا نتوسل اليك بدعاء نبينا آآ فتسقينا او فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا آآ هنا الباء يا شباب الباء هذه فيها نزاع. هل نسألك آآ بذات نبيك - 00:27:42
او بدعاء نبيك. واضح كده؟ فخلينا نشوف يعني يا نشوف ابن تيمية سيأخذك شيئا فشيئا حتى تفهم من الباء هنا معناها نتوسل اليك بدعاء نبيك. سيأتي هنا بادلة قال وقوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي اي القربة اليه بطاعته وطاعته وطاعة رسوله طاعته. قال تعالى - 00:28:08
من يطع الرسول فقد اطاع الله فهذا التوسل الاول هو اصل الدين وهذا لا ينكره احد من المسلمين قال واما التوسل بدعاء وشفاعته كما قال عمر فانا نتوسل آآ آآ فانه توسل بدعائه لا بذاته - 00:28:36
ولهذا عدلوا عن التوسل به الى التوسل بعمه العباس. ولو كان التوسل هو بذاته لكان هذا اولى من التوسل بالعباس فلما عدلوا عن التوسل به الى التوسل بالعباس علم ان ما آآ يفعل في حياته قد قد تعذر بموته. بخلاف - 00:28:54
واسل الذي هو الايمان به والطاعة له فانه مشروع دائما. يعني ابن تيمية يريد ان يقول لك لو كانوا يتوسلون بذات النبي صلى الله عليه وسلم فذاته باقية. واضح كده - 00:29:14
اه فلو فلماذا عدلوا عن التوسل به الى التوسل بعمه العباس؟ واضح؟ لان ما كان يفعل في حياته ان يدعو لهم بنفسه صلى الله عليه وسلم خلاص ما عدا يحصل - 00:29:27
فلذلك عدلوا عنه وتوسلوا الى الله بدعاء العباس. فابن تيمية هنا يرجح ان الباء بمعنى ايه؟ بدعائه. وليس في آآ بذاته. قال فلفظ التوسل يراد به ثلاث معان احدها التوسل بطاعته فهذا فرض لا يتم الايمان الا به. والثاني التوسل بدعائه وشفاعته. وهذا كان في حياته ويكون يوم القيامة يتوسلون بشفاعته - 00:29:43
تمام كده قال والثالث التوسل به بمعنى الاقسام بمعنى الاقسام على الله بذاته والسؤال بذاته فهذا هو الذي لم تكن ابت يفعلونه في

الاستسقاء ونحوه. لا في حياته ولا بعد مماته لا عند قبره ولا غير قبره. ولا يعرف هذا في شيء من الادعية - 00:30:08
في المشهورة بينهم وانما ينقل شيء من ذلك في احاديث ضعيفة مرفوعة وموقوفة او عن من ليس قوله حجة كما سنذكر ذلك ان شاء الله. يعني ابن تيمية يريد ان - 00:30:29
انواع التوسل الصحيحة التي جاء بها الوحي جاءت بها الشريعة كان عليها الصحابة الكرام اعظمها وهو فرض واجب لا يتم الايمان به التوسل الى الله بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:42
تمام؟ الامر الثاني التوسل الى الله بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته. تمام؟ النوع الثالث بقى هذا النوع لا هو توسل ولا ده هو مشروع يعني هو في اللغة ليس توسلا - 00:30:57
وكذلك في الشرع ليس توسلا ولا هو مشروع. واضح كده؟ آآ فذكر هنا انواعا مما يفعلها فالناس ويظنون ان ذلك من التوسع من التوسل المشروع واضح ان يتوسل آآ الى الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم. آآ او او عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او عند قبر غيره. فقال ان هذا لا يعرف ابدا - 00:31:12
بدن لا في القرآن ولا في الحديث ولا فعله الصحابة الكرام. وما ورد من ذلك اما انه احاديث ضعيفة مرفوعة او موقوفة. او عمن ليس قوله بحجة يعني ايه يا شباب - 00:31:38
يعني احنا عندنا الاقوال نوعان من قولهم حجة نحتاج فقط ان يثبت عنهم. وهو الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم. فما ثبت عن الله او عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حجة. لا نحتاج الا الثبوت. تمام؟ قال اما غير غير الله وغير النبي صلى الله عليه وسلم قوله - 00:31:50
له ولا يحتج به. اما من دون وابن تيمية هيقول هذه القاعدة كثيرا يعني كل قائل يحتج لقوله لا به الا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم طيب قال وهذا هو الذي قال ابو حنيفة هيبدأ بقى ابن تيمية شباب يثبت ان هذا المعنى عمر - 00:32:10
حبيبي الجو برد برة جدا البس جاكيت آآ سيبين ابن تيمية رحمه الله ان هذا هو الذي استقر عليه عمل الائمة. يعني آآ لان بعض الناس يقول ان هذه الامور خاصة بابن تيمية - 00:32:32
او خاصة بالحنابلة فابن تيمية لأ سيبين ان الائمة كانوا على كل هذه المعاني قال ابدأ باب ابي حنيفة رحمه الله قال وهذا هو الذي قاله ابو حنيفة واصحابه انه لا يجوز - 00:32:49
ونهوا ونهوا عنه حيث قالوا لا يسأل بمخلوق ولا يقول احد اسألك بحق انبيائك اه قال ابو الحسين القدوري في كتابه الكبير في الفقه المسمى بشرح الكرخي في في باب الكراهة - 00:33:05
وقد ذكر هذا غير واحد من اصحاب ابي حنيفة قال بشر ابن الوليد حدثنا ابو يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغي لاحد ان يدعو الله الا به. واكره ان يقول بمعاقد العز من عرشك او بحق - 00:33:26
حق خلقك وهو قول ابي يوسف ابو آآ ابي يوسف. وقال قال ابو يوسف بمعقد العز بمعقد بمعقد العز من عرشه هو الله فلا اكره هذا. واكره ان يقول بحق فلان او بحق انبيائك ورسلك وبحق البيت الحرام - 00:33:40
حرام والمشعر الحرام. قال القدوري المسألة بخلقه لا تجوز لانه لا حق للخلق على الخالق. فلا تجوز وفاقا هذا التعليل الذي علل به القدوري آآ عدم السؤال عدم سؤال الله بخلقه - 00:33:58
سيرده ابن تيمية ويبين خطأه. يعني ابن تيمية سيوافقه في النتيجة لكن لا يوافقه في الاصل الذي بنى عليه تلك النتيجة. واضح يا شباب يعني هنا القدوري بيقول لا يجوز ان يسأل الله بخلقه. يعني ما ينفعش تقول يا رب بحق نبيك او بحق اوليائك. ماشي كده - 00:34:15
بيقول لانه لا حق للخلق على الخالق. فابن تيمية يوافقه في النتيجة اللي هي ايه؟ انه لا يجوز ان يسأل الله بخلقه واضح لكن يخالفه في الاصل لان العباد لهم حق على الله. كما سيأتي بيانه ان شاء الله. فانت ممكن تكتب هنا سيبين ابن تيمية غلط - 00:34:35
في الاستدلال صفحة مائة وثمانية. طبعا وده مهم جدا يا شباب. احيانا وانت تقرأ الكتاب آآ تضيع منك الروابط بين الكتاب. انت هنا

مثلا بعد بعد عشرين صفحة بعد عشرين صفحة ستجد - 00:34:57
ستجد ان ابن تيمية يرد عليه. فربما انت ظننت ان ابن تيمية هنا وافقه. لا. ابن تيمية ساق كلامه هنا كما هو دون تعقيب لانه فقط يريد ان يقول ان هذا المذهب كان عليه الائمة واتباع الائمة - 00:35:11
لكن اه على اي شيء بنوا هذا المذهب هذا سيبينه ان شاء الله. واضح كده يا شباب احيانا ابن تيمية يعمل دائي يفعل ذلك كثيرا. والائمة المحققون كذلك. يعني مثلا الطبري - 00:35:28
احيانا يذكر اقوالا احيانا يذكر اقوالا لبعض المفسرين. وبعد عشرين صفحة يبين خطأ هذا القول او يرد عليه. او بعد عشر صفحات. فانت تظن ان هو ساق هذا الكلام يقره - 00:35:41
فاهمين كده فلابد من التنبه لموضع الكلام في كتب الائمة مثل ابن عدي مثلا احيانا يذكر حديثا في كتابه آآ كتاب الكامل في الضعفاء ثم يبين ضعف الحديث في اخر ترجمة الراوي. ويقول وكل هذه من كرة مثلا. فالذي لا يتنبه لموضع آآ الكلام في في - 00:35:54
سياق آآ كتب الائمة يضيع عليه خير كثير وربما فهم الكلام على غير مرادهم طيب يبقى انت تنبه ان صفحة مائة وثمانية ابن تيمية سيرد هذا هذا الاستدلال وان كان يوافق على النتيجة - 00:36:16
وطبعا يا شباب قد تتفق النتائج وتختلف المقدمات وقد تتفق المقدمات وتختلف النتائج. فاهمين؟ يعني هضرب لكم مثال دلوقتي احنا عندنا بعض العلماء وصل الى نتيجة ان تارك الصلاة ليس بكافر. هذه نتيجة - 00:36:32
اتفقوا عليها لكن بعضهم بناها على ان الاعمال تدخل في الايمان آآ لكن لم يأتي نص يدل على ان الصلاة تاركها كفر آآ او تاركها كافر. تمام لكن بعض العلماء آآ نفى ان يكون تارك الصلاة كافرا بناء على ان العمل اساسا لا يدخل في الايمان. واضح - 00:36:51
كده مثل الاحناف يعني او مرجية الفقهاء عموما يبقى يمكن ان يتفق القول ويختلف الاصل الذي بني عليه القول اه واحيانا العكس ممكن تتفق المقدمات وتختلف النتائج آآ وليكن مثلا نحن نتفق مع آآ - 00:37:15
الذين يتكلمون عن ذم الدولة الثيوقراطية في اوروبا فهم يرون ان هذه الدولة كانت دولة ظالمة ونحن نتفق معهم في ذلك. ووان هذا لا يمكن ان يكون دينا من عند الله نحن نقول ذلك. لكنهم وصلوا الى نتيجة ان البديل لها هو العلمانية - 00:37:37
او الالحاد او نحو ذلك او الليبرالية او المدنية. وهذا هو الذي نخالفهم فيه. فاحيانا كثيرة جدا تتفق المقدمات وتختلف النتائج والعكس قال وهذا الذي قاله ابو حنيفة واصحابه من ان الله لا يسأل بمخلوق له معنيان. احدهما هو موافق لسائر الائمة الذين يمنعون ان - 00:37:55
ان يقسم احد بالمخلوق. فانه اذا اه منع ان يقسم على مخلوق بمخلوق. فلان يمنع ان قسم على على الخالق بمخلوق اولى واحرى. يعني هو بيقول لاحظ هنا هو الان يا شباب يتكلم عن تعليل آآ ابي حنيفة واصحابه لعدم سؤال الله بالمخلوق - 00:38:15
فهمنا كده اللي هو الاقسام على الله بالمخلوق. فقال هؤلاء قالوا ان الله لا يسأل بمخلوق. فبيقول ده احتمال له معنيان. الاول ان يكون ده موافق لما عليه الائمة اللي هو نفي او النهي عن القسم بالمخلوق بشكل عام - 00:38:42
فاذا كان الانسان ينهى ان يقسم على المخلوق بالمخلوق فاولى منه الا يقسم على الخالق بالمخلوق. واضح كده؟ يعني انت مسلا ما ينفعش تحلف مثلا تقسم على على شخص بوالدته او بابيه واضح - 00:39:04
اه فاولى منه الا تقسم على الله بالمخلوق. خلاص؟ قال وهذا بخلاف اقسامه سبحانه بمخلوقاته كالليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى شمس وضحاها والنازعات غرقا والصافات صفا فان اقسامه بمخلوقات يتضمن من ذكر اياته الدالة على قدرته وحكمته ووحدانيته ما يحصل معه اقسامه بخلاف - 00:39:23
موقف ان اقسامه بالمخلوقات شرك بخالقها كما في السنن. سيذكر هذا. يعني هو شبابنا يبين الفرق بين قسم المخلوق بالمخلوق وقسم الخالق بالمخلوق. الله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء واضح وهو وهو في قسمه بمخلوقاته يبين عظمته ويبين قدرته. فهذا له وجه حسن. تمام؟ لكن نهين - 00:39:46
انحن ان نقسم او ان نحلف بالمخلوقات قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك فقد اشرك وقد

صححه الترمذي وغيره وفي لفظ فقد كفر وقد صححه الحاج - 00:40:11
وقد ثبت عنه في الصحيحين انه قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وطبعا يا شباب هذا هو اصح ما جاء في هذا الباب اللي هو النهي عن الحلف بغير الله - 00:40:25
وقال لا تحلف الا بالله. هذا اصح من الروايات الاخرى التي تقول فقد اشرك او فقد كفر. تمام؟ يعني المحكم عندنا هو النهي. قال آآ آآ وقال لا تحلفوا بابائكم فان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. وفي الصحيحين عنه انه قال - 00:40:37
من حلف باللات والعزى آآ فليقل لا اله الا الله يعني كانها كفارة لها يعني وقد اتفق المسلمون على انه من حلف بالمخلوقات المحترمة او ما يعتقد او ما يعتقد هو حرمته كالعرش والكرسي والكعبة والبيت الحرام - 00:40:54
قام المسجد الاقصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والصالحين والملوك وسيوف المجاهدين وترب الانبياء والصالحين وايمان السذق آآ وسراويل الفتوح هو كاتب كأنها كلمة فارسية يعني كأنها بمعنى الصدق - 00:41:10
آآ يعني اما ان هي تكون محرفة من كلمة الصدق. او آآ اه او تكون كلمة بمعنى اه اللي هي ايمان المجوس. اللي هي ليلة الوقود يعني المهم ان هي شيء معظم عنده يعني - 00:41:25
آآ زي ما واحد يقول لك والختمة الشريفة يعني. قال يا سراويل الفتوى وغير ذلك لا ينعقد يمينه ولا كفارة في الحلف بذلك. نلاحظ هنا يا شباب ان ابن تيمية - 00:41:41
كثيرا ما يستطرد في مسائل لا يريد ان يدرسها دراسة خاصة هو فقط اراد ان يلتقط منها المعنى اه المحتاج اليه في هذا السياق. فمن الخطأ هنا امران. الامر الاول الا - 00:41:51
افهم وجه ذكر هذه المسألة واضح؟ والامر الثاني ان تتوسع فيها اكثر مما اراد المؤلف. وهذا يفعله كثير من الشراح. احيانا يأتون الى معنى معين. لم يرد لم يرده المؤلف الا يعني استطرادا او اراد منه معنى فقط فتوسعوا هم فيه كثيرا وطغى على مقصود الكتاب. وكل توسع - 00:42:08
في غير مقصود الكتاب لابد ان يضر بالكتاب واضح كده؟ طيب نرجع تاني يا شباب. هو الان اراد ان يبين فكرة وهي ايه؟ هو لماذا يتكلم عن الحلف بغير الله او الحلف بالمخلوقات - 00:42:31
لانه يريد ان يبين الاصل الذي بنى عليه ابو حنيفة واصحابه عدم سؤال الله بالمخلوق. فقال هذا له احتمال الاول هو النهي عموما عن الاقسام بالمخلوقات. ثم ذكر استطرادا حكم الحلف بغير الله. فهمنا كده يا شباب؟ لازم تركز وانت بتقرأ عشان العملية ما تتوهش منك - 00:42:45
طيب ابين ان ان العلماء اتفقوا على ان من حلف بالمخلوقات لا ينعقد يمينه وليس عليه كفارة. فهمنا كده؟ بخلاف الحلف بغير الله بخلاف الحلف بالله. الحلف بالله لو كان يعني يمين منعقدا - 00:43:08
يبقى انعقد يمينه ويبقى عليه كفارة لو ايه؟ لو لم يتم. وطبعا لو كان حلف على شيء ماضي يبقى هذا من الايه؟ من من الكذب وهو يمين الغموس يعني. فيه فرق يا شباب بين اليمين انك انت تحلف على شيء مستقبل او تحلف على شيء ماضي. انت مسلا بتقول والله ما سافرت مثلا - 00:43:27
لبنان آآ ده انت كده بتحكم على شيء ماضي غير لما تقول والله ما هاكل مثلا كذا. ده حالف على شيء مستقبل. هو ده اللي بيدخل في الايمان. واضح اللي فيها كفارة والاشياء دي - 00:43:45
قال والحلف بالمخلوقات حرام عند الجمهور وهو مذهب ابي حنيفة واحد القولين في مذهب الشافعي واحمد وحكى اجماع الصحابة على وحكي وقد حكي يا اجماع الصحابة على ذلك. وقيل هي مكروهة كراهة تنزيه. والاول اصح حتى قال عبدالله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر. لان احلف - 00:43:57
بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا وذلك لان الحلف بغير الله شرك. والشرك اعظم من الكذب. كل هذه امور يا شباب لا لا يريد الامام ان يفصل فيها ولا ان يذكر حكمها على - 00:44:17

آآ التفصيل وانما فقط هو اراد ايه يا شباب؟ اراد ان يبين تعليل ابي حكم ابي حنيفة وغيره في الاقسام على الله بالمخلوقات فجره الكلام الى الكلام عن آآ الحلف بغير الله - 00:44:30

قال وانما يعرف النزاع في الحلف بالانبياء. فعن احمد في الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم روايتان يعني ما فيش حد مختلف ان الحلف بغير الله لا يجوز. لكن الامام احمد يعني له قولان. قول يمنع وقول اخر يقول يجوز الحلف بالايه؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقاس بعض اصحابه الحلف بباقي - 00:44:45

الانبياء يقال عن احمد روايتان الاولى اللي هي احداهما لا ينعقد اليمين به كقول الجمهور. يبقى ده القول الاول. ما لك وابي حنيفة والشافعي. والثاني ينعقد اليمين بي واختار ذلك طائفة من اصحابه كالقاضي واتباعه. وابن المنذر وافق هؤلاء - 00:45:05

وقصر اكثر هؤلاء النزاع في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. وعد ابن عقيل هذا الحكم الى سائر الانبياء. يعني بعض آآ يعني الذين وافقوا هذا القول اللي هو انه الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم خاصة او الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم ينعقد قصروا - 00:45:25

ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وحده. لكن آآ ابن عقيل الحنبلي هو احد كبار علماء الحنابلة آآ عد ذلك الى باقي الانبياء. تمام كده يعني قال كمان ينفع ان احنا نحلف بباقي الانبياء. قال وايجاب الكفارة بالحلف بمخلوق وان كان نبيا قول ضعيف في الغاية مخالف للاصول - 00:45:45

فالنصوص فالاقسام به على الله والسؤال والسؤال به بمعنى الاقسام هو من هذا الجنس. يعني ابن تيمية هنا يخالف اه احمد ابن حنبل رحمه الله في هذا القول ويرى ان الصواب ان آآ انه لا يجوز الحلف بمخلوق سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او آآ غير النبي صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:46:09

آآ وبين ان ايجاب الكفارة على من حلف هذا الحلف يعني مخالف للاصول والنصوص ركز بقى. قال واما السؤال بالمخلوق اذا كان فيه الباء دي مسألة بقى جديدة يا شباب. يعني تنضم لمسألة الاقسام بالمخلوق. ركز بقى كده - 00:46:31

الباء هنا يا شباب. لما انت تقول اسألك بكذا. هل الباء هذه دائما للقسم ام انها باء السببين احيانا ركز لما انت تقول لواحد كده يا اخي ده انا باسألك بالعشرة اللي بينا - 00:46:48

بالعيش والملح اللي بينا. بسألك بالاخوة اللي بينا. كتير من الناس بيفكر ان ده قسم لأ هذه باء السببية يعني اسألك بما بيننا من الود. يعني ينبغي ان يكون مقتضى الود بيني وبينك ان تفعل كذا وكذا. فهذه ليس من - 00:47:05

قسم فالباء هنا نوعان يا شباب. باء القسم وباء السبب هو سيفسر لك. يبقى دي فائدة يا شباب مهمة جدا. واضح قال واما السؤال بالمخلوق اذا كان فيه باء السبب ليست باء القسم وبينهما فرق فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بابرار القسم - 00:47:24

انا هنا يا شباب يبين ايه؟ الاقسام يبين ان الباء هنا نوعان في باء القسم وفي باء السبب. فهمنا كده؟ هو سيشرح هذا يا شباب ان شاء الله صفحة تسعة وتسعين. عشان انت يعني ايه لو لو - 00:47:42

وتحب لو بتهتم بموضوع العزو عشان لما تيجي تشرح الكتاب بعد كده او تلخصه قال وثبت عنه في الصحيحين انه قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. قال ذلك لما قال انس بن النضر - 00:47:56

اتكسر ثنية الربيع؟ قال لا والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها. فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. وقال رب اشعث اغبر مدفوء آآ رب اشعث اغبر مدفوع - 00:48:11

ابواب لو اقسم على الله لابرها رواه مسلم آآ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر - 00:48:31

اه قال وهذا في الصحيحين وكذلك حديث انس بن النضر والاخر من افراد مسلم لأ وكذلك حديث انس ابن النضر. يعني حديث انس ابن النضر برضو في البخاري. نعمل فصلة المفروض يعمل فصلة هنا لان حديث انس هو في البخاري. والاخر - 00:48:47

اللي هو الحديس اللي هو آآ الا اخبركم ده اللي هو اقصد دروب اشعث اغبر. ده من آآ افراد مسلم قال يعني فاهمين يا شباب يعني

كلمة وهذا في الصحيحين - 00:49:04
وكذلك حديث انس ابن النضر. يعني اللي هو حديث الا اخبركم باهل الجنة؟ ده في الايه آآ اللي هو الحديس انس ابن النضر في الصحيحين حديث انس ابن النضر في الصحيحين اللي هو آآ ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - 00:49:20
ماشي كده يا شباب طيب آآ قال وقد قال وقد روي في قوله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره انه قال منهم البراء ابن مالك طبعا مهم جدا يا شباب هنا ان نعرف ان الاقسام على الله - 00:49:38
ان كان المقصود منه حسن الظن بالله الرجاء والتعلق بالله فهذا محمود اما ان كان مقصوده الاعجاب بالنفس او يظن الانسان انه بلغ منزلة يقسم بها على الله فهذا من من الكبائر وربما وربما - 00:50:02
عمل الانسان كما في الحديث المعروف. اللي هو ان يعني كان فيه شخصين متواخيين واحد بيقول للتاني صلي والتاني بيقول له لأ بعثك الله علي آآ رسولا او وكيلا وفي الاخر آآ هذا الرجل كان معجبا بنفسه فقال والله لا يغفر - 00:50:22
الله لك فالله سبحانه وتعالى احبط عمله وغفر للاخر. ففيه فرق بين الاقسام. طبعا فيه فرق كبير جدا بين ان يقسم الانسان على الله يعني زي ما احنا بنقولها من باب العشم كده. فهمنا كده؟ او من باب الالزام لظنه انه بلغ منزلة يقسم بها على الله. لا هذا يحبط عمله - 00:50:39
او معرض لاحباط العمل. اما الشخص الاخر فهذا من رجائه في الله تبارك وتعالى. وان كنت انا اهابوا ان افعل ذلك. يعني ان كنت انا اهاب ان افعل ذلك واشعر ان اه لاني لم اجد في القسم على الله - 00:50:59
يعني آآ تصرفا كثيرا من الصحابة اجد ان هذا وقع من افراد منهم في حالات محددة. فانا آآ اشعر ان هذا ربما يعني يفعله والانسان في موقف او موقفين يكون مثلا في غاية الاضطرار او في غاية الرجاء - 00:51:15
لا ادري لكن اظن ان هذه لا يصح ان ان لاني وجدت بعض الدعاة كل درس يقعد يقول لربنا اقسم عليك لما غفرت لنا اقسم عليك لما فعلت لما فعلت. فانا في رأي في رأيي يعني وهذا اجتهاد يعني ان هذا ليس - 00:51:32
سائغا آآ لم تهدر هذه الكلمة في كل موطن وكل موقف لأ تدخر هذه الكلمة للمواقف العظيمة الكبيرة لا تبذل زي ما كتير من الناس يشوف اي شخص يقول له انا احبك في الله - 00:51:48
انا نادرا ما اقول لاي شخص يحبك في الله لان هذه الكلمة ثقيلة وهي شهادة انك تحب الشخص هذا لله فقط. وهذه شهادة كبيرة جدا لا احب من الانسان ان يبذلها الا بقدر محدود. ممكن تكتب آآ - 00:52:00
منشور صغير كده سطر واحد وتلاقي واحد بيقول لك يا اخي انا احبك في الله يعني. ما الذي تعرفه حتى تحبني في الله؟ يعني هذه كلمة كبيرة جدا لان فيها شهادتين - 00:52:16
انك تحبني والثانية انك ان حبك لله. وممكن نفس الشخص ده لو انا ما ردتش عليه مثلا في التعليق يقول انا كرهتك في الله. فهمنا كده؟ دايما الشخص الذي يسرع هو الذي يندم هو الذي يتغير. والشخص الذي يسرف في المدح هو الذي سيسرف في الذم. لذلك الانسان اه - 00:52:26
غير العاقل هو الذي يفرح بمدح هذا الصنف من الناس لما واحد يقول لك انت شيخ الاسلام انت عالم انت كذا انت مبدع انت ما فيش زيك انت كذا. لما تفرح منه تبقى انت انسان جاهل - 00:52:46
وحري بك ان تحزن حينما يسبك او يشتمك فكل ده يا شباب اللي احنا اتكلمنا عنه في مسألة الايه ان الانسان يبذل الاشياء في غير مواضعها. زي كلمة واحدة بتشوف شخص كاتب منشور تقول له انا معجبة بك وعايز اتجوزك او نفسي اتجوز واحد زيك. طب ماذا رأيت منه حتى آآ حتى ترغبي في - 00:52:58
الزواج منه الزواج هو مسئولية كبيرة ويحتاج الى صفات اكثر من مجرد انه يكتب كلمتين او يطلع بفيديو. فاهمين كده؟ فلذلك انا احب من المسلم ان يكون او الانسان العاقل بشكل عام ان يضع الامور في نصابها الصحيح - 00:53:18
الا يبالغ والائمة آآ قالوا احفظ لسانك في المدح كما تحفظه في الذنب. والشافعي رحمه الله له كلمة جميلة قال ما رفعت احدا فوق

قدره الا آآ يعني انقص ذلك من قدري بقدر ذلك. يعني لما بترفع الانسان اوي فوق قدره وربما حتى يكون هو حقيقة بهذا القدر لكنك تضره - 00:53:33

زي ما كان بعض الشباب يكتب على الصفحة فلان هذا اعلم من الشيخ فلان واعلم من الشيخ فلان واعلم من الشيخ فلان وهو اعلم اهل زمانه. قطع عنق صاحبه وكان سببا في غرور صاحبه وتكبره على الناس. ودرى صاحبه والان تخلى احدهما عن الاخر. يعني بيحصل كتير يا شباب - 00:53:55

فانت احفظ لسانك في المدح. ان كنت تحب شخصا فادعوا له واضح واقتدي به في الخير آآ طيب. قال وكان البراوي اذا اشتدت الحرب بين المسلمين بين المسلمين الكفار يقول يقولون يا براء اقسم على ربك - 00:54:14

اقسم على الله فينهزم الكفار. فلما كانوا على قنطرة بالسوس قالوا يا براء اقسم على ربك. فقال يا رب اقسمت عليك لما منحتنا اكتافهم وجعلتني اول شيء فامر الله قسمه فانهزم العدو واستشهد البراء - 00:54:35

واستشهد البراء بن مالك يومئذ. وهذا هو اخو انس بن انس بن مالك. قتل مائة قاتل مائة رجل مبارزة آآ غير من شارك في دمه يعني هو لوحده كده قتل مية غير اللي اشترك معهم. وحمل يوم مسيلمة على ترس ورمي به الى الحديقة حتى فتح الباب - 00:54:50

يعني دي كلها امور يا شباب ايه؟ يعني بيستطرد فيها من يعني دي تعتبر فوائد يا شباب فاهمين؟ قال والاقسام به على الغير ان يحلف المقسم على غيره ليفعلن كذا. فان حنثه ولم يبر قسمه فالكفارة على الحالف لا على لا على المحلوف عليه عند عامة الفقهاء - 00:55:13

كما لو حلف على عبدي او ولده او صديقي ليفعلن شيئا ولم يفعله فالكفارة على الحال في الحانث. تمام قال واما قوله سألتك بالله ان تفعل كذا فهذا سؤال وليس بقسم. فاهمين كده يا شباب؟ يبقى ابن تيمية هنا يفرق بين القسم - 00:55:32

اه والسؤال اسألك بالله غير لما احلف عليك. لما اقول لشخص والله لا تفعل كذا غير لما اقول له بالله افعل كذا. فاهمين يا شباب فيه فرق. هذا سؤال قالوا هذا قسم - 00:55:50

وفي الحديث من سألكم بالله فاعطوه ولا كفارة على هذا اذا لم يجب آآ سؤاله. يعني الشخص مثلا الذي سألك بالله آآ هذا لا كفارة عليه غير اللي اقسم في فرق كتير من الناس يا شباب بيلتبس عليهم هذه الامور المتشابهة - 00:56:03

في فرق بين السؤال بالله وبين القسم بالله بالله عليك يا اخي مثلا لا تتغدى عندنا مثلا النهاردة. ده سؤال انت بتسأله لما تقول والله لتفعلن كذا فاهمين فيه فرق بين الاتنين - 00:56:20

قال والخلق كلهم يسألون الله مؤمنهم وكافرهم. وقد يجيب الله دعاء الكفار فان الكفار يسألون الله الرزق فيرزقهم ويسقيهم واذا مسهم الضر في البحر ضل من يدعون الا اياه. فلما نجاهم الى البر اعرضوا وكان الانسان كفورا. كل هذه المسائل يا شباب هي مسائل فرعية - 00:56:37

لم يقصدها المؤلف بالبحث هي تسمى فوائد. خلاص؟ فان لا يصح ان تعطيها اكبر من قدرها. لكن فقط اريد ان ابين هنا اننا اتكلمنا عن دعاء الكافر هو ان الله سبحانه وتعالى قد يجيب دعاءه - 00:56:57

اه واه يثيبه على عمله على عمل الخير الذي يفعله في الدنيا لكنه ليس له في الاخرة عند عند الله من خلاق. وذكرت لكم كثيرا آآ ايتين في في سورة واحدة في سورة غافر وواحدة في سورة الرعد - 00:57:13

وما دعاء الكافرين الا في ضلال آآ لان بعض الناس يظن ان معناها ان الله لا يقبل ابدا دعاءهم. لأ هذه الايات خاصة. يعني حينما يدعو المشركين الاصنام فدعاؤهم في ضلال. وحينما يدعون الله في غير وقت الاجابة. يعني يوم القيامة ايضا دعاؤهم في ضلال - 00:57:28

فسياق السياق يعني جاء في سورة غافر وفي سورة الرعد. في سورة غافر انهم دعوا الله يوم القيامة. فالله سبحانه وتعالى لم يجب دعاءهم واضح لان الله لا يقبل ايمانا - 00:57:48

آآ من عاين العذاب. العذاب اللي هو العذاب المهلك اللي هو لا اللي هو عقوبة يعني آآ والله سبحانه وتعالى قال فلما رأوا بأسنا قالوا

امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفع ايمانهم لما رأوا بأسنا. آآ كذلك في - 00:58:03
في سورة الرعد انهم دعوا غير الله كباسة كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. فالله سبحانه وتعالى بين ان دعاؤهم في ضلال اما لانهم دعوا غير الله او لانهم دعوا - 00:58:20
او الله في غير وقت الاجابة لكن الله سبحانه وتعالى قد يقبل دعاء المشرك اذا كان مضطرا او كان محتاجا او اخلص لله في دعائه فان الله قد يقبله كما قال الله سبحانه وتعالى قل الله ينجيكم ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون. قال واما الذين يقسمون على الله فيبروا قسمهم فانهم - 00:58:34
ناس مخصوصون. شفت دي مهمة جدا يعني الله سبحانه وتعالى مش اي انسان يقسم على الله الله سبحانه وتعالى يبر آآ قسمه. لذلك انا احب ان ان تدخر هذه هذا القسم للامور - 00:58:56
الكبيرة وحينما يرى الانسان في قلبه معاني عظيمة تحمله على هذه الكلمة او في الامور الكبيرة التي يحتاجها في حياته. مش في واحد يقول اقسمت وعليك لما اه مسلا اه اشتريت بنطلون او اشتريت موبايل او غيرت السيارة انا في رأيي الامور الموضوع ده لانه انتشر انا سمعت واحد من الدعاة كل - 00:59:10
اجلس مع الناس يقول لهم الكلام ده. ويقول لك ما هو ده سبت عن الصحابي. لأ لابد ان نعرف كيف ننزل النص منزلته؟ وهل هو شائع عند الصحابة ام اضرب لكم مثال يا شباب - 00:59:30
ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا انا وجدت شخصا اللي هو يعني اتباع لفكر معين كده اللي هم بيسبوا الناس ويشتمونهم يعني يسخرون من في القديم جماعة معروفين يعني. فوجدته بيشتم يشتم العلماء ولسانه يعني سافل جدا. فانا مستغرب يعني قلت له يعني سبحان الله يا ابني ده ده - 00:59:42
العقل والفطرة فضلا عن الدين تنهى ان الانسان يكون لسانه بهذا القبح الذي انت عليه؟ قال لا. اذا كان ابو بكر الصديق هو اعلم الامة كان كان كم شتام وكان - 01:00:02
كزا وكزا وكزا يوسف ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما جاءت الواقعة المعروفة عروة ابن مسعود الثقفي فابو بكر الصديق يعني قال له كلمة شديدة واضح ان انا اذكر الكلمة. طيب انت جئت لهذه الكلمة كلمة واحدة في سيرة صحابي. انت تركت سيرة هذا - 01:00:12
فالصحابي وتركت الاسلام وتركت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت ذلك ليس فقط شائعا عند ذلك الصحابي لا جعلته سمة ثم تقربت به الى الله يعني ما اغبى هذا التصرف. ان انسان لا يفقه كيف يفهم النص - 01:00:34
وكيف ينزل النص منزلته؟ لأ انت لما ده ده موقف شديد. الرجل بيسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزأ بهم بيقول له شوية شوية شوية الناس اللي حواليك دول اوباش - 01:00:53
باللفظ كده خليقا ان يفروا ويدعوك. يعني بيقول له يا يا محمد شوية الناس اللي انت فرحان بهم حواليك دول اول بس ما يسمعوا طقطقة السيوف هيجروا ويسيبوك. الكلمة دي غازت ابو بكر الصديق. فراح جه قال له انحن نفر وندعه كزا كزا كزا. وقال له الكلمة. تمام - 01:01:05
طيب الكلمة شوف اولا كلمة نادرة قالها في موقف وكان هذا الموقف شديدا موقف عصيبا تمام النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يعني لم ينكر عليه لان لشدة الموقف. انت بقى تجعلها صفة لابي بكر بل تجعلها صفة في الشريعة بل تجعلها من - 01:01:23
الاخلاق ثم تطلق هذه الكلمة في اي خطأ يخطئ به اي شخص ما اخف عقل من يفعل ذلك. ما اضعف فهم آآ من يفعل مثل ذلك يأتي الى نص فيلتقطه من سياقه ثم يفهمه ويضخمه ثم يعيش عليه - 01:01:43
نفس الشيء برضه شخص اتى الى ترجمة قال فيها الذهبي قال عن رجل رافدي حيوان يعني قال فيه حيوان فاخذ بعض الناس هذا وصار يطلق هذه الكلمة على اي شخص اخطأ - 01:02:03
فمن يقول اه هكذا كان ائمة الجرح والتعديل. يعني ليس فقط ان هو جعلها ان ان هي حتى مذهب للذهبي وهي لم تكن كذلك الذهبي

له الاف التراجم ولم يقل هذه الكلمة الا مرة او اتنين - 01:02:18
فهو اخطأ حيث انتزعها من من سياقها. اثنين اخطأ حينما جعلها منهجا عاما للذهبي. ثم اخطأ حينما جعلها منهجا عاما لائمة الجرح والتعديل. كل هذا يا شباب يحدث باسم الشريعة. ناس كتيرة جدا تظلم باسم الشريعة. تكذب باسم الشريعة - 01:02:30
تربح آآ على حساب الشريعة وتلبس ثياب المحتسب من اسوأ من يتاجرون بالدين هم المنتسبون الى الدين. ليه؟ لان كتير منهم يعني انت لما بتجد رجل علماني او رجل ليبرالي او ملحد لما يأتي بنص في الدين ويحرفه. هو جاهل اساسا لكن حينما تأتي بشخص يكون عنده نوع من - 01:02:50
معرفة بالدين ثم يلوي عنق النصوص. ويستدل بها على شيء يعلم يقينا انه باطل. زي بالضبط الشيخ اللي هو اللي اسمه الكلباني ده اللي طالع كل شوية بيطلع بحاجة جديدة - 01:03:13
يعني ده راجل كان امن ناس في المسجد الحرام. كل شوية يخترع يطلع بحاجة جديدة وينسبها الى الدين. طيب انت عايز تهبل وتعك. ما تعك يا اخي من غير اسم الدين لماذا تحمل نفسك الاثم مرتين؟ لماذا - 01:03:26
زي وغيره كتير غيره كتير. يعني يفعل اي مصيبة وينسبها للدين. يا عم هو انت حد كلمك؟ عايز انت عايز ترقص عايز تلبس شورت وتمشي في الشارع عايز تلبس مايوه تلعب كوتشينة تلعب اي حاجة انت بتنسب ده للدين ليه ما تخليه في حالك انت. لماذا انت تحتاج دائما ان ان تلبس ثوب الدين - 01:03:41
فيبقى انت لابس عشرين ثوب ذق زور الثوب الاول هو الحرام الذي تفعله او المنكر الذي تفعله. والثاني هو ان ان ان تجعل ذلك من التقوى وان تنسبه الى الدين. ثم تفتن الناس بذلك. نعوذ بالله. نعوذ بالله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على دينه - 01:04:01
وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. والله الله احنا امبارح كنا لسه بنتكلم ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض يمكن للانسان ان يعمى عن الحق الذي يراه يرى الانسان الحق امامه ويعمى عنه. هذا موجود بطر الحق وغمط الناس - 01:04:19
طيب قالوا اما الذين يقسمون على الله فيبر قسمهم فانهم ناس مخصوصون فالسؤال كقول السائل لله اسألك بان لك الحمد بان لك بان لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض. يا - 01:04:38
الجلال والاكرام. اسألك بانك انت الله. يعني ابن تيمية هنا يفرق لان ممكن واحد يقول طب ما ما احنا بنقول اسألك بانك انت الله. بيفكر ان ده اقسام ام لا هذا ليس اقساما؟ هذا سؤال. هذا رجاء - 01:04:55
انما الاقسام هو انك تحلف على الله اقسم عليك بكذا. ودي قلنا ان هي تكون في اوقات في في ظروف مخصوصة. ولابد ان يقوم بقلب الانسان معاني تحمله على ذلك. انا ابدا ابدا لم ار هذه الكلمة مبذولة في اي موقف كما يفعله بعض الدعاة وبعض الناس - 01:05:10
قال وواسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - 01:05:28
او استأثرت به في علم الغيب عندي. عندك فهذا سؤال الله تعالى باسمائه وصفاته وليس ذلك اقساما عليه. فان افعاله هي مقتضى اسمائه وصفاته. فمغفرته ورحمته منه مقتضى اسمه من مقتضى اسمه الغفور الرحيم. وعفوه من مقتضى اسمه العفو. ولهذا لما قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ان وافقت ليلة القدر. ماذا اقول؟ قال قولي اللهم - 01:05:38
انك عفو تحب العفو فاعف عني. وهدايته ودلالته من مقتضى اسمه الهادي. طبعا كل الفقرة دي يا شباب من اين بدأ هذا الاستطراد يا شباب؟ بدأ هذا الاستطراد حينما تكلم ابن تيمية على الاقسام على الله - 01:06:00
تمام وبين ان اهل العلم نفوا ان تقسم على الله بمخلوقاته تكلم عن ابي حنيفة واصحابه وبين ان ابا حنيفة واصحابه قصدوا يعني آآ لهم احد آآ مقصد من اثنين اما ان هم نفوا هذا الامر - 01:06:15
لان الاقسام بالمخلوق بشكل عام منهي عنه فيكون الاقسام بالمخلوق على الخالق من باب اولى. وهذا هو الذي يتكلم فيه. فهمنا كده اه ويفرق بينه وبين سؤال الله انك انت تسأل الله باسمائه او بمحامده - 01:06:33

قال وهداية ودلالته من مقتضى اسمه الهادي. وفي الاثر المنقول عن احمد انه امر رجلا ان يقول يا دليل الحيارى دلني على طريق الصلاة صديقين واجعلني من عبادك الصالحين وجميع ما ما يفعل الله بعبده من الخير من مقتضى اسمه الرب. ولهذا يقال في الدعاء يا رب يا رب كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 01:06:50

والحمد لله انا كنا من الخاسرين. آآ ربياني اعوذ بك ان اسألك. قال نوح ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وقال ابراهيم - 01:07:14

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غيب ذي زرع وكذلك الانبياء حتى كذلك بلقيس ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. دي يا شباب تسمى فائدة لما هو قال ان ان في الدعاء آآ نذكر الرب فعلا. يعني انت لو لو قرأت دعاء الانبياء او الصالحين ستجد ان كلمة الرب - 01:07:24

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. آآ يعني ايات كثيرة جدا صراحة تجد ان الرب آآ اكثر من كلمة الله لان الرب هي مقتضى ما تطلبه انت - 01:07:44

يعني ما يفعله الله بعباده من الخير هو مقتضى الرب. الحمد لله رب العالمين. واضح كده؟ فهذا يناسبه. وقد كره ما لك وابن ابي عمران من اصحاب ابي حنيفة وغيرهما - 01:08:00

يعني آآ كلمة وغيرهما دي معطوفة على ما لك وابن ابي عمران. آآ قال آآ كره آآ ان يقول الداعي يا سيدي يا سيدي وقالوا وكما قالت الانبياء آآ وقالوا قل كما قالت الانبياء رب رب. فهمنا يا شباب؟ انا انا احب كثيرا ان الانسان قدر الامكان يلتزم باالالفاظ - 01:08:14

الشرعية لامرين شباب. الامر الاول اه اه ان يعلم الناس السنة في هذه الابواب. فيلتزم الانسان بهذه االالفاظ. والامر الثاني ان االالفاظ التي جاءت في الشريعة هي احكم وابعد عن اي خطأ او عن احتمال الخطأ - 01:08:34

قال واسمه الحي القيوم يجمع اصل معاني الاسماء والصفات كما قد بست في غير هذا الموضع. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد يقوله اذا اجتهد في الدعاء. كل دي - 01:08:55

في فوائد يا شباب. قال فاذا دي النتيجة بقى يا شباب نتيجة الاستطراد. فاذا سأل المسئول بشيء والباء للسبب آآ فاذا سئل المسئول بشيء والباء للسبب سئل بسبب يقتضي وجود المسئول. فاذا قال اسألك بان لك الحمد بان - 01:09:05

لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والارض. كان كونه محمودا منانا بديع السماوات والارض. يقتضي ان يمن على عبده السائل وكونه محمودا هو يوجب ان يفعل ما يحمد عليه. وحمد العبد له سبب اجابة دعائه. واضح كده يا شباب - 01:09:24

يعني مهم جدا ان ابن تيمية هنا يبين لك انك هنا تسأل الله هذه الباء ليست باء القسم. اسألك بانك الله الاحد او بانك الكريم. هذه الباء يا شباب ليست باء القسم. وان هي انما هي باء السبب - 01:09:42

رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فذكر ما يناسب حاجته. فهمنا كده طيب قال ولهذا امر المصلي ان يقول سمع الله لمن حمده اي استجاب الله دعاء من حمده. فالسماع هنا بمعنى الاجابة. شف بيطلع لك من فايدة لفائدة اخرى. شف لاحظ كده التسلسل. انت بقى ممكن هذا الكتاب - 01:09:59

يا شباب لابد لابد ان آآ يكون لك عمل في هذا الكتاب. اما بالتلخيص او بالترتيب او انك تصنع خريطة لهذا الكتاب. هذا الكتاب يا شباب قلت لكم هو اهم كتاب عندنا في هذه الحقيبة الاولى. الحقيبة الاولى فيها اتنين وستين رسالة - 01:10:21

اخدنا منها سبعة وتلاتين رسالة بحمد الله. وسنكمل باذن الله آآ هذا الكتاب هو اهم كتاب في هذه السلسلة ثم بعد ذلك بعد ما ننتهي من متين وستين رسالة عندنا بقى باب الايمان ثم باب القدر باب الاسماء والصفات باب النبوات وهكذا ان شاء الله. الى ان نأتي على التراث كاملا باذن - 01:10:41

هنا يا شباب هذا الكتاب لابد انك انت تصنع له خارطة حتى تفهم هو ما هي المسألة الاصل؟ ثم بعد ذلك كل فرع لماذا دخل فهو هنا بيقول ايه؟ ان آآ سؤال الانسان الباء التي يستعملها في دعائهم ان تكون للسبب او للقسم - 01:11:00

هو يتكلم هنا عن السبب. فبيقول انت لما بتقول سمع الله لمن حمده ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اي استجاب الله لمن حمده. فتكلم عن

في فائدة هنا تخص السماع ان السماع له دلالات. خلاص كده - 01:11:21
فالسماع هنا بمعنى الاجابة والقبول كقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من علم لا ينفع من قلب لا يخشع من نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع يعني لا يستجاب له - 01:11:36
ومنه قول الخليل في دعائه في اخر دعائه ان ربي لا سميع الدعاء. ومنه قوله تعالى وفيكم سماعون له. يعني اه من يستجيب لهم. وقوله ومن الذين هادوا سماعون للكلم سماعون لقوم اخرين لم يأتوك اي يقبلون الكذب. ويقبلون - 01:11:46
من قوم اخرين لم يأتوك اي لم يأتك اولئك الاقوام. ولهذا امر المصلي ان يدعو بعد حمده الله بعد حمد الله بعد التشهد المتضمن الثناء على الله سبحانه طيب احيانا يأتي برضه كلمة السماع يا شباب بمعنى التهديد وهذا جاء في الوحي. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغبياء اغنياء. زي ما يكون ابنك - 01:12:02
مسلا اتنين من اولادك بيتخانقوا مع بعض فتقول لهم انا سامعكم. سامعكم هنا مش معناها انك بتقول لهم انا انا اخبركم فقط ان انا استمعت لأ يعني هعاقبكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رآه يصلي ويدعو ولم يحمد ربه ولم يصلي على نبيه فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء - 01:12:29
عليه وليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليدعو بعد بما شاء اخرجه ابو داوود والترمذي وصححه كل دي يا شباب استطراد اه ليس مقصودا بالدراسة الخاصة. وقال عبدالله بن مسعود كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه. فلما اه جلست بدأت بالثناء على الله ثم بالصلاة - 01:12:48
جعل النبي ثم دعوت النفس فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطى. فلفظ آآ السمع يراد به ادراك الصوت. يبقى دي فايدة يا شباب. هنا ها؟ نعطيك دلالات لفظ آآ السماع في الوحي - 01:13:08
فلفظ السمع يراد به ادراك الصوت. ويراد به معرفة المعنى مع ذلك. يعني احيانا الشباب يكون السمع فقط ادراك الصوت. كما قال الله سبحانه وتعالى الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. انسان فقط سامع بس مش فاهم. فاذا سمع وفهم هذا ايضا يسمى سمعا - 01:13:21
وقد يراد به معنى ثالث اللي هو القبول والاستجابة. يبقى المعنى الاول مجرد ادراك الصوت. انت سامع اشياء بس مش فاهمها. مش انت احيانا بتسمع الناس بيتكلموا اجنبي بس ما تفهمش منهم حاجة - 01:13:41
يبقى ده ايه؟ ده سمع. لكن لو سمعت وفهمت برضه هذا يسمى سمعا. ولو سمعت واستجبت او عملت بمقتضى ما سمعت فهذا ايه؟ فهذا يسمى سمعا ايضا بمعنى الاستجابة قال قال تعالى لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ثم قال ولو اسمعهم يعني على هذه الحال التي هم عليها لم يقبلوا الحق ثم آآ يعني لتولوا وهم - 01:13:54
حتى في الاية شف الاية الكفار بيقولوا ايه يوم القيامة ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا. اه ده سمع بقى سمع استجابة. لكن في دنيا لا سمعنا وعصينا. قال واذا قال السائل لغيره اسألك بالله فانما سأله بايمانه بالله. وذلك سبب لاعطاء - 01:14:18
من سأله به فانه سبحانه يحب الاحسان الى الخلق لا سيما ان كان المطلوب آآ كف الظلم. فانه يأمر بالعدل وينهى عن الظلم امره اعظم الاسباب في حض الفاعل. فلا سبب اولى من ان يكون مقتضيا لمسببه من امر الله تعالى - 01:14:39
وقد جاء في حديث رواه احمد في مسنده وابن ماجة عن عطية العوفي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم الخارج الى الصلاة ان يقول ركز بقى - 01:15:00
هنا ابن تيمية كان بيتكلم عن ايه يا شباب؟ عن انواع الباء التي يستعملها الانسان آآ في حق الله. يمكن ان تكون بمعنى السبب او تكون بمعنى الاقسام الان يتكلم عن باقي السببية - 01:15:10
التي آآ يسأل الناس آآ بعضهم بعضا بها. اسألك بالله اسألك بالمودة التي بيننا اسألك بحسن العشرة. ده دي اسمها بقى السببية خلاص والباقي التي يستعملها الانسان في حق الله. يعني اسألك بانك انت الله الاحد بانك انت الوهاب وهكذا. بانك انت الرزاق وهكذا - 01:15:24

فهنا ذكر حديثا تضمن هذه الباء ليا باقي السبب ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحديس يا شباب فيه ضعف يعني ايه ضعفه عدد كبير من العلماء لكن ابن تيمية هنا يذكره على فرض صحته يعني - 01:15:47

قال عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم الخارج الى الصلاة ان يقول في دعائه. اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي. وبحق ممشاي هذا فاني - 01:16:01

ان لم اخرج آآ اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. فان كان هذا صحيحا يعني ابن تيمية بيقول لو الحديس اذ ده صحيح وانا قلت لكم يا شباب ان الحديس ده ضعيف جدا جدا يعني - 01:16:11

ابن تميم بيقول بقى لو الحديث ده صحيحا على فرض الصحة واحيانا تفعل هذا احيانا المستدل. يا عمر احيانا انت تذكر مثلا شخص يستدل بحديث وهذا الحديث ضعيف. احيانا تبين له ان - 01:16:28

ان هذا الحديث ضعيف ولو صح لا يدل على مقصوده. فهمنا كده؟ واحيانا يكون الحديث ضعيف لكنه لو صح يدل على مقصوده احيانا. قال ابن تيمية فان كان هذا صحيحا يعني لو الحديث ده صحيح فحق السائلين عليه ان يجيبهم. وحق العابدين له ان - 01:16:50

وهو حق اوجبه الله على نفسه لهم يعني لو كان الحديس ده صحيح هيبقى معنى الحديث ايه؟ اسألك بانك تجيب السائلين. واضح كده؟ وانك تثيب العابدين وهكذا قال كما يسأل بالايمان والعمل الصالح الذي جعله سببا لاجابة الدعاء. ده نوع من انواع التوسل كمان يا شباب. ان يتوسل الانسان الى الله بالعمل الصالح - 01:17:07

وده يعني موجود كثير جدا في القرآن اه حتى كما قالت زوجة ابراهيم عليه السلام اللهم ان كنت احسنت فرجي الا عن زوجي فاصرف عني هذا الكافر. في في اه سارة اه رضي الله عنها وعليها السلام. لما دعت بهذا الدعاء فصرف الله عنها ذلك الرجل الجبار - 01:17:33

قال اه قال الله تبارك وتعالى اه اه قال وكما يسأل بوعده لان وعده يقتضي انجاز ما وعده ومنه قول المؤمنين ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. وقال تعالى - 01:17:56

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتمهم سخريا حتى انسوكم ذكري. ويشبه هذا مناشدة ويشبه هذا مناشدة النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حيث يقول اللهم انجز لي - 01:18:16

فيما وعدتني وكذلك ما في التوراة ان الله تعالى غضب على بني اسرائيل فجعل موسى يسأل ربه ويذكر ما وعد به ابراهيم. فانه سأله بسابق وعده الابراهيم وفي ومن السؤال بالاعمال الصالحة سؤال الثلاثة يبقى ده نوع من التوسل اهو يا شباب. التوسل الاول اللي هو اعظم اعظم ما يتوسل - 01:18:31

قلوب العبد هو ايه؟ هو التوسل الى الله بالايمان به. وبطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم النوع الثاني هو هذا التوسل الى الله بالعمل الصالح والثالث هو التوسل بدعاء ان يدعو لك انسان صالح او ان يشفع لك يوم القيامة. واضح كده - 01:18:53

قال ومن ومن التوسل او من السؤال بالعمل الصالح هو السؤال الثلاثة الذين اووا الى الغار فسأل كل واحد منهم بعمل عظيم اخلص فيه لله لان ذلك العمل مما يحبه الله ويرضاه. محبة تقتضي اجابة صاحبه. هذا سأله ببره لوالديه. وهذا سأله بعفته التامة. وهذا سأله بامانته - 01:19:10

واحساني. احيانا يا شباب لما كنا نذاكر هذا الحديث وانا احب ان اذكره كثيرا مع اصدقائي. يأتي مثلا بعض الناس فيقول ان مثلا الرجل الذي عف عن المرأة هو اعظم - 01:19:30

هؤلاء ويأتي اخر يقول لا ده انا شايف ان الرجل الذي بر ابويه هو اعظمهم. ويجي واحد تالت يقول لأ ده الراجل اللي هو ادخر المال وشغله العام الافضل هم. انا في رأيي يا شباب - 01:19:44

ان كل انسان بيستعظم من الاعمال الصالحة او يستصعب من الاعمال المحرمة بحسب ميوله ورغباته. يعني ايه يا شباب؟ دي ده موجود في الحياة. انك انت احيانا مثلا آآ شخص آآ بيكون الصيام سهل عليه - 01:19:57

جدا بيصوم كل يوم انا اعرف ناس كتير جدا جدا بيفطر في الشهر كله اربع ايام بينما نفس الشخص ده نفس الشخص ده سبحان الله ليس مفتوحا له في قيام الليل - 01:20:17

او مش في طلب العلم. يعني في واحد كتير جدا جدا اعرفه من اهل القرآن خاتم للقرآن وحافظ وبيصلي مش ممكن يفتح كتاب دماغه بتصدع. وغيره واحد تاني بيقعد على الكتاب عشرين ساعة ولا عنده اي مشكلة. بس مش ما بيقدرش يصوم. هذه يا شباب الله - 01:20:29

سبحانه وتعالى قسم الاعمال كما قسم الارزاق. فمن هنا احيانا لما يحكى لك موقف تستعظمه بناء على آآ اعفك انت عنه فهمنا يعني انت انت مسلا لما انسان آآ بيشعر انسان مسلا عاق لوالديه - 01:20:47

فيشعر بان بان اللي عمله هذا الشخص عمل عظيم جدا. آآ وانت لا تدري لعل هذا الشخص كان يبر والديه. مع ان ابوه وامه كانوا مطلعين عين اهله. خلاص؟ والراجل اللي هو استثمر المال ربما كان استثماره للمال. آآ مع انه كان محتاج له. او مثلا - 01:21:06

كان ممكن قدامه مشاريع كتيرة ومع ذلك ادخر هذا المال. ولا تدري لعل الشيطان اتى ووسوس له. يعني اقصد اقول يا شباب من الخطأ انك انت تحكم احكام جزئية على الاعمال التي يدخلها تفاصيل. لان كتير من الناس حينما مثلا يسمع ان الشخص قام عن - 01:21:26

مرأة وطبعا الرجل صراحة ساق الحديث مساقا رائعا قال قمت عنها وهي احب الناس الي واضح؟ فالموقف ده مخلي الناس تشعر ان ده اعظم الثلاثة. انا في رأيي ان كل واحد من الثلاثة عظيم بحسب ايه - 01:21:45

اه اه ظروفي وامكاناته فاهمين يا شباب؟ آآ لذلك انت لما مسلا آآ النجاح النجاح هو ان يفعل الانسان ما يناسبه من الخير. وان يختار من الاعمال احسنها مش عشان مثلا شفت شخص ناجح في مجال الاعلام او ناجح مثلا في مجال طلب العلم او ناجح في مجال القرآن او في مجال تربية الابناء او في مجال تعليم القرآن او في - 01:22:02

مجال الجهاد او في مجال الصحافة تريد ان تكون نسخة منه لأ اختر لنفسك من الاعمال ما يناسبها واضح كده؟ فلذلك انا ذكرت هذا تعليقا على هذا الحديث لاني اعرف ان كثيرا من الناس لا يفهم نفسه. والدرس اللي انا ذكرته اللي هو - 01:22:25

قواعد من القرآن في تزكية النفس ذكرت فيه فصلا خاصا عن ان تفهم نفسك وان تعرف كيف تسوس نفسك. لان الانسان الذي لا يفهم نفسه لا يمكن ان يحسن التعامل معها - 01:22:44

في انسان فاهم نفسه عارف نقاط ضعفه وعارف نقاط القوة. في مثلا شخص بيقول لي انا لو ما اشتركتش في الجيم مستحيل العب رياضة في واحد غيره لا الرياضة دي عنده عادي زي الاكل والشرب كده. بيصحى من النوم يلعب رياضة يجري عنده استعداد يجري عشرة كيلو خمسة كيلو. يا رب تكون الدنيا بتنزل تلج. ما عندوش مشكلة - 01:22:57

في شخص تاني يقول لأ انا مش هتمرن الا لما يكون مشترك في الجيم وبادفع مسلا خمسمية جنيه في الشهر. في واحد كده ما بيعملش غير تحت ضغط. في شخص اخر - 01:23:17

بيقول انا ما اقدرش اصوم غير في الشتا عشان الشتا بيكون النهار قصير والدنيا بتكون يعني الجو طراوة. واحد تاني بيقول لا انا الصيام عندي ده عادي في الحر فاهمين يا شباب - 01:23:27

لازم تفهم نفسك وتعرف نقاط ضعفك ونقاط قوتك. تعزز نقاط القوة واضح كده؟ وتأخذ باسبابها. وبالنسبة لنقاط الضعف تحاول ان تبتعد عن المناطق التي تضعف فيها نفسك. فهمنا؟ واحب من الشباب الذين يهتمون بمسألة فهم النفس ان يراجع هذه المحاضرة كانت باسلوب سهل جدا لانها كانت شباب جامعة مش طلاب علم ولا حاجة - 01:23:39

وكانت تقريبا ساعة او ساعة او عشر دقايق او ساعة ونص مش فاكر. اه لكن تكلمت فيها عن هذه الفكرة ان تفهم نفسك. فهم النفس مفتاح للنجاح عارف ان انا في الوقت ده هتنرفز. يبقى بلاش. يبقى بلاش اعمل الحاجة دي. عارف ان انا لو رحت في المكان الفلاني هعمل حاجة حرام. يبقى بلاش اروحه. ما تجيش تقول - 01:24:04

طب ما فلان بيروح وما بيعملش حرامي. يا عم فلان غيرك. فهمنا كده وهكذا يا شباب افهم نفسك. وافهم ابناءك وافهم زوجتك وافهم

اصحابك. ومن هذا المنطلق اتعامل معه. فيه واحد صاحبك تلاقيه بيغير - 01:24:25
يبقى ما تقعدش تزكر له انك بتحب فلان آآ مثلا قوي. فيه فلان صاحبك عادي جدا ما عندوش اي مشكلة. فيه فلان لما بتفضفض له بتنتفع من من نصايحه. فيه فلان لما بتفضفض له بيعقد لك الدنيا. خليك زكي. افهم نفسك. افهم ابناءك. افهم من حولك. كذلك افهم الاحاديث النبوية - 01:24:40
واعرف كيف تنزلها على واقعك. امتى تفتكر ان ربنا غفور رحيم؟ وامتى تفتكر ان ربنا عزيز ذو انتقام؟ كل واحدة من دول لها مناسبة. فهمنا كده؟ طيب انا طبعا اللي خرجنا للموضوع ده هي فكرة التلاتة اللي هم كل واحد فيهم سأل الله تبارك وتعالى بعمله الصالح وقلت ان كتير من الناس او اكتر ناس بيقولوا ان الرجل - 01:25:00
الذي عف عن ابنة عمه وافضلهم انا في رأي كل واحد منهم افضل في موقعه. لان كل واحد منهم عمل عملا عظيما في موقعه ولا ندري ما هي الملابسات التي كانت حوله ربما كان هذا العمل صعبا عليه جدا - 01:25:25
ومع ذلك فعله لوجه الله تبارك وتعالى فلذلك استحقوا ان آآ يفرج الله عنهم. طيب قال وكذلك كان ابن مسعود يقول وقت سحر اللهم امرتني فاطعتك ودعوتني فاجبتك. وهذا سحر فاغفر لي. ومنه حديث ابن عمر - 01:25:41
طبعا ده يا شباب من مقاصد الكتاب المهمة التوسل الى الله بالعمل الصالح. ومنه حديث ابن عمر انه كان يقول على الصفا اللهم انك قلت وقولك حق ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد ثم ذكر الدعاء المعروف عن ابن عمر - 01:25:57
لانه كان يقوله انه كان يقول على الصفا اللي هو اللهم اعصمنا بدينك آآ موجود عندك في الحاشية اه قال فقد تبين ان قول السائل اسألك بكذا نوعان يبقى ده كده كل اللي فات ده شباب استطراد. تمام؟ عشان يقول ان الباء طب استطراد بدأ من امتى؟ عشان نركز - 01:26:12
الاستطراد بدأ بدأ من صفحة ستة وتمانين وانا قلت لكم هيشرح اللي هي اه الباء ان الباء نوعان هيشرحها صفحة كم؟ تسعة وتسعين. هو هيشرح بقى هنا. ان الباء الباء نوعان. باء القسم وباء السبب - 01:26:36
تمام؟ قال فقد تبين ان قول القائل اسألك بكذا نوعان فان الباء قد تكون للقسم وقد تكون للسبب. فقد تكون قسما به على الله وقد تكون سؤالا بسببه. فاما الاول - 01:26:56
فالقسم بالمخلوقات لا يجوز على المخلوق فكيف على الخالق؟ واما الثاني وهو السؤال بالمعظم كالسؤال بحق الانبياء فهذا فيه نزاع وقد تقدم عن ابي حنيفة واصحابه انه لا يجوز. ومن الناس من يجوز ذلك. قال فنقول قول السائل لله تعالى اسألك - 01:27:11
حق فلان وفلان من الملائكة والانبياء والصالحين وغيرهم او بجاه فلان. او بحرمة فلان يقتضي ان هؤلاء لهم عند الله جاه. وها هذا صحيح فان هؤلاء لهم عند الله منزلة وجاه وحرمة يقتضي ان يرفع الله درجاتهم ويعظم ويعظم اه ويعظم اقدارهم ويقبل شفاعتهم - 01:27:31
فهم اذا شفعوا. مع انه سبحانه وتعالى قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ويقتضي ايضا هنشرح ان شاء الله الفقرة دي يا الفقرة دي من الفقرة دي مركزية في الكتاب. فقرة تلتمية وتلاتة وتلتمية واربعة فقرة اساسية في الكتاب. هذه الفكرة يا شباب - 01:27:53
اذا فهمتها ستنحل عندك مشكلة الكتاب وستنحل عندك مشكلة الفكرة نفسها. اللي هي التوسل بذات الانبياء. او بصلاح الانبياء يا او بمقام الانبياء والصالحين. قال ويقتضي ايضا ان من اتبعهم واقتضى بهم فيما سن اه فيما سن فيما سن له الاقتداء - 01:28:13
بهم فيه فيه كان سعيدا. ومن اطاع امرهم الذي بلغوه عن الله كان سعيدا. ولكن ركز بقى. ده اهم سطر ولكن ليس نفس مجرد قدرهم وجاههم مما يقتضي اجابة دعائه اذا سأل الله بهم حتى يسأل الله - 01:28:33
الله بذلك بل جاههم ينفعه بل جاهوهم ينفعه اذا اتبعهم واطاعهم فيما امروا به عن الله او تأسى بهم فيما سنوه للمؤمنين. وينفعه ايضا اذا دعوا له شفعوا فيه فهمنا يا شباب؟ نركز بقى عشان نشرح الفقرة دي. اهم فقرة دي يا شباب. صححصحوا كده معي بقى في الجزء ده. تخيل كده انك انت واخوك - 01:28:51
انت واخوك آآ واحد منكم بيسمع الكلام ومؤدب وبيصلي وابوه بيحبه وانت مكبر دماغك وما بتسمعش الكلام وابوك مش بيحبك

يعني مش آآ انت مش مش تمام يعني. ينفع انت تروح تقول لابوك يا ابي مثلا آآ - 01:29:16
اه خلينا نقول مثلا اخين في واحد اسمه ياسر وواحد اسمه خالد مثلا. ياسر هو الكويس وخالد هو اللي ايه؟ مش كويس ينفع خالد يروح يقول لابوه يا يا بابا ده ياسر ده آآ آآ ولد محترم بيسمع كلامك طيب وجدع. ممكن تجيب لي عشرة جنيه - 01:29:34
السؤال ده ما ينفعش. ليه ما ينفعش السؤال ده؟ لان هو بيسأل بيسأل الله بعمل غيره. هذا الشخص له اقصد بيسأل اباه يعني. هو ده بالضبط اللي بيعمله الشخص. اللي بيدعي بيقول يا رب - 01:29:53
آآ اسألك بجاه نبيك. نبيك ده هو اللي انت بعته وهو اللي آآ اطاعك وهو اللي بلغ الرسالة وادى الامانة. النبي اللي هو له مقام عندك يا رب اجب دعائي. لأ - 01:30:08
هذا هذا السؤال اجنبي عن المسألة غلط. ليه يا شباب؟ لان جاه الانبياء والصالحين ينفعهم هم لا ينفعك انت. واضح كده؟ لا ينفعك انت الا في حالين لا ثالث لهما. اما ان تقتدي بهم في الخير واما - 01:30:21
اما ان يدعوهم لك يدعوهم لك الله او يشفعوا لك بس غير كده ما ينفعش. يبقى لما يأتي انسان يقول يا رب اسألك محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسلته وتعب في الدعوة وفعل وفعل. مثلا اجب دعائي - 01:30:42
هذا الدعاء غلط. هذه التركيبة خطأ. ليه يا شباب لان هذا الجاه هم حصلوا عليه بتعبهم وبعملهم هم. فلماذا تنتفع انت به واضح كده؟ لأ اذا اردت ان يكون لك جاه عند الله فاعمل واجتهد. او انهم يدعون لك. فهمت كده؟ اما ان يكون نفس - 01:30:59
قدريهم سببا في ان تسأل الله بهذا القدر فهذا ليس صحيحا. دي فلسفة المسألة من من الناحية العقلية. انه من الخطأ اساسا ان تسأل الله بجاه غيرك. او بقدر غيرك عند الله هذا خطأ. اما ان تتبع ذلك الشخص فيما هو عليه من الخير فيكون - 01:31:22
اقول لك من الجاه ما تسأل الله به ويكون هذا توسل بالعمل الصالح او ان نفس هذا الشخص هو الذي يدعو الله لك او انه يستغفر لك الله او انه - 01:31:43
يشفع لك يوم القيامة. الفقرة دي يا شباب فقرة مركزية مهمة جدا. يعني الصفحة دي لازم لازم تعلم عليها. صفحة مهمة جدا نرجع تاني نعيد الفكرة بقى يا شباب. ابن تيمية بيقول لهم عندكم مقدمة صحيحة. وهي ان الانبياء والصالحين لهم جاه عند الله - 01:31:53
وقدر ومقام. نعم. لكن جاههم هذا ينفعهم هم ولا تنتفع انت به الا في حالتين ان تقتدي بهم في الخير فيكون لك جاه تمام كده؟ او ان هم يدعون الله لك او يستغفرون الله لك او يشفعون لك يوم القيامة. فهمنا كده يا شباب - 01:32:13
يبقى الفكرة ارجو ان ان تكون واضحة يبقى ابن تيمية يثبت قدر الانبياء والصالحين ويبين لهم آآ ويبين ان لهم مقاما عند الله وقدرا ومنزلة لكن هذا القدر ينفعهم هم - 01:32:36
لا ينفعك الا في الحالات التي ذكرناها. طيب قال فاما اذا لم يكن منهم دعاء ولا شفاعة ولا منه سبب يقتضي الاجابة. يعني انت اه سألت الله بجاههم هم. هم لم يدعوا لك ولم يشفعوا لك. يبقى هذا امر اجنبي عن الايه؟ عن المسألة. قال لم يكن متشفعا بجاههم. ولم يكن سؤالهم - 01:32:51
جاههم ولم يكن سؤاله بجاههم نافعا له عند الله. بل يكون قد سأل بامر اجنبي عنه ليس سببا للمنفعة فاهمين كده يا شباب؟ يعني ايه امر اجنبي؟ كلمة اجنبي؟ يعني خارج. خارج عن محل المسألة. يعني انت بتسأل سؤال غريب تروح لابوك تقول له آآ ابنك آآ التاني - 01:33:16
بيسمع الكلام وجدع معك وطيب اديني عشرة جنيه ايه الفايدة؟ ده كده ده سؤال غريب اوي. ده كده ابوك ممكن يديك جزين اقلام على وشك مش يديك فلوس. يعني انت بتقول له يا اخويا بيتعب وبيسمع - 01:33:36
كلامك وجدع معك. انا ابقى انا بقى اللي عايز الفلوس. لأ طب انت عايز الفلوس ليه طب اخوك هو بقى ممكن بقى يحصل ايه انك تطلب من اخوك انه يشفع لك عند ابوك. ده ده ينفع. وان كانت انقص من انك انت نفسك يقوم بك الاسباب. التي بها اه يكرمك - 01:33:46
والدك. طيب ارجو ان تكون هذه النقطة واضحة. قال ولو قال الرجل ابن تيمية كمان هيجيب لك مثال يسهلها لك اكثر قال ولو قال

الرجل ولو قال الرجل لمطاع كبير. اسألك بطاعة فلان لك وبحبك له على طاعتك - 01:34:05
يعني اسألك بان فلان بيطيعك وانت بتحبه عشان هو بيطيعك. يطيعك. وبجاهه عندك الذي اوجبته طاعته لك. لكان قد له بأمر اجنبي لا تعلق له به. فكذلك احسان الله الى هؤلاء المقربين - 01:34:24
ومحبته آآ لهم وتعظيمه لاقدارهم مع عبادتهم له وطاعتهم اياه. ليس في ذلك ما يوجب اجابة دعاء من يسأل بهم. وانما يوجب اجابة دعائه بسبب بسبب منه لطاعته لهم. او سبب منهم لشفاعتهم له. فاذا انتفى هذا وهم - 01:34:41
هذا فلا سبب. يا سلام! بيقول ايه؟ بيقول عشان تنتفع من الناس دي اما تقتدي بهم فيما جعل لهم قدرا عند الله ومقاما. تمام او ان هم نفسهم يدعوا لك او يشفعوا لك. اذا انتفى الاتنين يبقى كده هذا السؤال لا معنى له - 01:35:04
قال نعم لو سأل الله بايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ومحبتي له وطاعته له واتباعه له لكان قد سأل بسبب عظيم يقتضي اجابة الدعاء بل هو اعظم الاسباب والوسائل. فهمنا كده يا شباب؟ انك انت ايه - 01:35:21
يعني مثلا عندنا حديث انس حديث عظيم جدا كنت احب الامام ابن تيمية ان يدخله هنا لانه يعتبر يعني واضح في المسألة. ان انس قال لما ذكر آآ النبي صلى الله عليه - 01:35:36
ابا بكر وعمر آآ قال اللهم بحبي اياهم الحقني بهم يبقى ده ده جميل جدا. هذا من التوسل الى الله بالايه؟ بالعمل الصالح. اللي هو لما عرف ان المرء مع من احب - 01:35:46
واضح كده في هذا التوسل مع التوسل بالعمل الصالح. اللي هو حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب الصحابة الكرام قال والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان شفاعته في الاخرة تنفع اهل التوحيد لا اهل الشرك. وهي مستحقة لمن دعا له بالوسيلة كما في الصحيح انه قال - 01:36:01
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان - 01:36:17
انا هو ذلك العبد. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة. وفي الصحيح ان ابا هريرة قال له اي الناس اسعد بشفاعتك؟ يوم القيامة؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 01:36:27
فبين صلى الله عليه وسلم ان احق الناس بشفاعته يوم القيامة من كان اعظم توحيدا واخلاصا. يعني يريد ان يقول لك اذا كنت حريصا على شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لك آآ لك يوما - 01:36:40
القيامة فكن آآ مهتما بامر الاخلاص وامر التوحيد حتى تكون اكثر ليلا للشفاعة. قال لان التوحيد جماع الدين والله لا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهو سبحانه لا لا يشفع عنده احد الا باذنه - 01:36:50
فاذا شفع محمد صلى الله عليه وسلم حد له ربه حدا فيدخلهم الجنة وذلك بحسب ما يقوم بقلوبهم من التوحيد والايمان. قال وذكر صلى الله عليه وسلم انه من سأل الله له الوسيلة حلت عليه شفاعته شفاعته يوم القيامة فبين ان شفاعته تنال باتباعه بما جاء به من التوحيد والايمان وبالدعاء الذي سن - 01:37:06
اه لنا ان ندعو له به. يعني ما نخترعش احنا ادعية نتقرب بها الى الله. هنرجع بقى هنا ايه بقى يا شباب قال واما السؤال هي هو ده بقى المسألة اللي انا قلت لك ايه؟ فاكرين لما انا قلت لكم في صفحة - 01:37:26
صفحة تلاتة وتمانين انا قلت لك ان اه لما القدوري بيقول المسألة بخلقه لا تجوز لانه لا لا حق للخلق على الخالق. خلاص كده؟ فابن تيمية وافقه في النتيجة انه لا يسأل الله بالمخلوق. تمام كده؟ اللي هي باء القسم - 01:37:39
ولا حتى باقي السبب. آآ وانما آآ خالفه ابن تيمية في الاصل الذي بنى عليه. فهذا فالقدوري آآ قال انه لا حق للمخلوق على الخالق. فابن تيمية بقى هنا سيرد على هذه الفكرة صفحة مائة وواحد - 01:38:01
ناخدها بسرعة يا شباب آآ اه يعني اظن ان هي آآ سهلة احنا وصلنا شف كده خدنا وقت قد ايه بدأنا تقريبا احنا بدأنا الساعة اه سبعة ونصف مش فاكر. طيب احنا نحاول نكمل شوية لحد ما فيكم يقول لي يعني حد فيكم يقول لي احنا وصلنا الساعة كم - 01:38:16

ونخلص الفكرة دي لان هي مرتبطة قال واما السؤال بحق فلان فهو مبني على اصلين. احدهما ما له من الحق عند الله. والثاني هل نسأل الله بذلك كما نسأله الجاه والحرمة ركز كده يا شباب. احيانا تكون المسألة لها طرفان اولها مقدمتان - 01:38:45
نحن هنا نريد ان نقول هل يجوز ان نسأل الله بحق انبيائه عليه فيبقى دي احنا كده عندنا مسألتين هل اساسا الانبياء او او الصالحون او عباد الله لهم حق على الله؟ الثاني لو كان لهم حق على الله - 01:39:05
هل يجوز ان نسأل الله به؟ فاهمين كده يا شباب؟ يبقى احيانا تكون المسألة لها ايه؟ لها مقدمتان ممكن توافق انت على على بعض المقدمات وتنفي النتيجة كما سيأتي. قال اما الاول - 01:39:25
الساعتين الا تلت طيب نكمل شوية. يعني آآ نكمل خمس دقايق لان المسألة اللي جاية دي سهلة. ان شاء الله قال اما الاول فمن الناس من يقول للمخلوق على الخالق حق يعلم بالعقل وقاسى المخلوق على الخالق - 01:39:38
كما يقول ذلك من يقول من المعتزلة وغيرهم. يعني يا شباب الفريق الاول قال ايه؟ ايوة طبعا المخلوق له حق على الخالق. مش انت لما بتروح تشتغل عند واحد اشتغل مثلا انت بلط له البيت او دهنت له البيت او شلت له الرملة اللي قدام البيت. لما ييجي يديك المية جنيه اخر اليوم هل هو يمن عليك بها ولا هذا حقك - 01:39:56
عليه لا هذا حقك علي فيقول كذلك احنا لما بنصلي ونصوم لربنا يبقى يجب عليه ان يدخلنا الجنة ويكون لنا حق عليه. طبعا هذا القياس باطل سيبين ابن تيمية ولذلك هم التزموا ان الله ليس له نعمة على عباده من هذا المنطلق المنحرف اللي هو ان العبد كما انه تعب - 01:40:16
اجتهد في العبادة فله حق على الله حق مكتسب وليس تفضلا. وهذا مناقض للعقل والفطرة والوحي وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله ان كل ما بالعبد من نعمة نعمة الايمان والعمل الصالح هي من الله تبارك وتعالى وان الله لا ينتفع بذلك ولا يضر - 01:40:39
بعكسه آآ بخلاف المخلوق. يعني ابن تيمية سيبين خطأ هذا القول من المعتزلة. ان هم جعلوا فعلا للمخلوق آآ حقا على قلق ولكن من باب القياس على حق المخلوق على المخلوق. قال ومن الناس من يقول لا حق للمخلوق على الخالق بحال لكن يعلم - 01:40:56
آآ ما يفعله بحكم وعده وخبره كما يقول ذلك من يقول من اتباع جهم والاشعري وغيرهما ممن ينتسب الى السنة. دول بقى يا شباب بيقولوا ايه؟ اللي هم اتباع جهم او الاشعري بيقولوا في الاصل اه ليس للمخلوق حق على الخالق ابدا - 01:41:16
ولكن لما علمنا لما علمنا ان الله سبحانه وتعالى آآ وعد المؤمن بالجنة قلنا بذلك. يعني هم ينفون علاقة الجنة بالعمل الصالح. وهذا باطل. فنحن نقول يا شباب ان العمل الصالح سبب في الجنة - 01:41:32
ولكن الجنة ليست ثمنا للعمل الصالح. يبقى هو ده القول الوسط يا شباب. القول الوسط ان نثبت ان العمل الصالح سبب في الجنة. تلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. خلاص هي سبب - 01:41:51
لكن الجنة ليست ثمنا للعمل الصالح. يعني لا يمكن ابدا ان تبلغ اعمال الانسان ان يدخل الجنة. وهذا سيأتي بيانه ان شاء الله الصحيح بقى هو اللي جاي ده يا شباب. طبعا الجهمية والاشاعرة نفوا ذلك لان هم ينفون الحكمة والتعليل. ينفون الاسباب يا شباب - 01:42:07
يجعلون الامور كلها معلقة بالمشيئة فقط ينفون حكمة الله وينفون باب العلة من الاحكام ومن التشريعات. وان كان هم تناقضوا في باب القياس في الفقه لكن سيأتي ان شاء الله شرح ذلك - 01:42:25
قال ومنهم من يقول هو ده بقى قول الائمة يا شباب. هو ده هذا هو القول الذي دل عليه القرآن. ومنهم من يقول بل كتب الله على نفسه الرحمة واوجب آآ على نفسه - 01:42:39
حقا لعباده المؤمنين كما حرم الظلم على نفسه لم يوجب ذلك مخلوق عليه ولا يقاس بمخلوقاته بل هو بحكم رحمته وحكمته وعدله كتب على نفسه الرحمة وحرم على نفسه الظلم. سبق ان احنا شرحنا هذا يا شباب شرحا مفصلا في في شرح حديث حرمت الظلم على نفسي - 01:42:49
قال كما قال في الحديث الصحيح يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما فلا تظالموا وقال تعالى كتب ربكم

على نفسه الرحمة وقال وكان حقا عليه النصر المؤمنين. وفي الصحيحين عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاذ تدري ما اتدري ما حق الله على عباده - 01:43:07

قلت الله ورسوله اعلم قال حق عليهم الا حقوا وعليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. يا معاذ تدري اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قال الله ورسوله - 01:43:24

اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم يبقى ده يبين ايه يا شباب؟ ان للعباد حق على الله. هذا الحق احقه الله على نفسه. فالله سبحانه وتعالى يا شباب يكتب على - 01:43:34

نفسه ما شاء ويحرم على نفسه ما شاء ويقسم على نفسه بما شاء واضح الله سبحانه وتعالى يقسم على نفسه كما قال مثلا لنسكننكم الارض من بعدهم لاغلبن انا ورسلي فاللام المفتوحة هذه قبل الفعل المضارع لام القسم. فهمنا كده - 01:43:47

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين اذا الله سبحانه وتعالى يقسم على نفسه بما شاء يحق على نفسه ما شاء يحرم على نفسه ما شاء يكتب على نفسه ما شاء. ليس ذلك قياسا للمخلوق على المخلوق ولم يجب - 01:44:06

آآ ولم يوجب ذلك احد من مخلوقاته علي. قال فعلى هذا فعلى هذا القول لانبيائه وعباده عليه سبحانه وتعالى حق اوجبه على مع اخباره. يبقى ربنا هو الذي اخبرنا بذلك وهو الذي اه فعل ذلك بحكمته ورحمته وعلمه - 01:44:20

وعلى الثاني بقى اللي هو قول الاشاعرة اللي هم نوفات الاسباب وعلى الثاني تعلم على الثاني يقصد قول الاشاعرة. وعلى الثاني يستحقون هنا ما اخبر بوقوعي وان لم يكن ثم سبب يقتضيه. يعني القول التاني بتاع الاشاعرة ده بيقولوا ان ربنا قال انه هيدخل الانبياء الجنة وهيدخل الكفار النار. بس - 01:44:37

دخل الكفار النار مش عشان كفرهم. وهيدخل الانبياء الجنة مش عشان ايمانهم. فهمنا يعني ده بيقولوا ان هؤلاء ينفون الاسباب لا يجعلون للسبب اثرا في الحكم. واضح كده؟ وهذا قول باطل. وله تفاصيل اخرى ستأتي معنا ان شاء الله. وطبعا هذا التزموا به لوازم باطلة جدا في باب النبوة - 01:44:57

باب الصفات وغيرها قال فمن قال ليس للمخلوق على الخالق حق يسأل به كما روي آآ روي آآ روي ان الله قال لداوود ان الله تعالى قال لداوود واي حق لابائك عليه؟ فهو صحيح اي اريد بذلك انه ليس للمخلوق عليه حق بالقياس والاعتبار على خلقه - 01:45:16

كما يجب للمخلوق على المخلوق. وهذا كما يظنه جهال العباد من ان لهم على الله سبحانه حقا بعبادتهم. يعني ايه يا شباب؟ يعني لو ان شخصا قال ليس للعباد حق على الله. وقصد بذلك آآ - 01:45:38

آآ انه ليس هناك حق اكتسبوه بانفسهم هذا كلام صحيح. فعلا. لان بعض الناس بيظن ان هو مثلا لكونه عابدا انه خلاص بقى صار له حق على الله اه يجب ان ربنا وده بيعمله يعني بيخطئ فيه المعتزلة وبيخطئ فيه جهلة العباد - 01:45:55

بيظنوا انه خلاص ما دام بيعبد ربنا يبقى لازم ربنا يعمل له بقى اللي هو عايزه. فهمت كده؟ زي ما هو عمل ربنا يعمله. لأ. هذا هذا من القياس الباطل. وابن تيمية سيبين بطلانه - 01:46:11

هذا القياس قال ابن تيمية رحمه الله طبعا دي من المقاصد المهمة جدا يا شباب اللي هي آآ الرد على آآ المعتزلة والاشاعرة والصوفية او جهال المتعبدة في هذا الباب. وهو حق المخلوق على الله - 01:46:21

القول الصحيح الذي دل عليه الوحي والشرع هو ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني احق على نفسه وكتب على نفسه وحرم على نفسه ويقسم على نفسه بما شاء. منة منه وتفضلا - 01:46:39

وحكمة منه ورحمة. واضح الاشاعرة قول هذا وعد وعد الله به وخلاص لا علاقة للاسباب به. يعني ربنا ممكن يدخل الانبياء النار وممكن يدخل المشركين الجنة عادي هذا يفعله بالمشيئة - 01:46:53

والمعتزلة قالوا لا. للعباد حق على الله حق مكتسب. قياسا على حق المخلوق. وجهلة العباد بيقولوا لأ زي ما احنا بنتعب لربنا لازم هو يدخلنا الجنة. وكل هذه الاقوال باطلة ينافيها العقل وتنافيها الفطرة وينافيها الوحي. قال ابن تيمية وذلك ان النفوس الجاهلة تتخيل ان الانسان بعبادته - 01:47:08

عمله يصير له على الله حق من جنس ما يصير للمخلوق على المخلوق كالذين يخدمون ملوكهم وملاكهم فيجلبون لهم منفعة ويدفعون عنهم مضرة. ويبقى احدهم يتقاضى العوض والمجازاة على ذلك - 01:47:28
ويقول له آآ عند جفاء او اعراض يراه منه الم افعل كذا الم افعل كذا؟ يمن عليه بما يفعله وان لم يقله بلسانه كان ذلك في نفسه. لذلك يا شباب تفهم من هنا وده احنا خدنا شرحه قبل ذلك - 01:47:43
الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن الاعراب يمنون عليك ان اسلموا دول عندهم مشكلتين. الاولى ان هم عملوا عملا قليلا والله هو الذي هداهم له. وكمان بيمنوا. فربنا بيقول لهم يعني انتم اساسا - 01:47:59
عملكم ضعيف جدا. وكمان بتمنوا في واحد مغربي كان بيقول لي مسل آآ عن الفكرة دي. آآ ايه هي هو مثلا موجود في اللغة العربية؟ يعني احشفا وسوء كيله؟ يعني انت بتبيع آآ بلح وحش - 01:48:14
وكمان بتغش في الميزان. فصاحبي بقى المغربي لما احنا سمعنا المثل لما قرأنا المثل ده قال لأ ده احنا عندنا مثل مغربي لو واحد مواعد واحدة مثلا وطلع شكل شكلها مش حلو واتأخرت. فبيقول مو مزيان وموجة بكري يعني انت شكلك وحش وكمان جاية متأخرة. يعني ده انت ده انت مصيبة - 01:48:30
فهمنا طب تعالي كنت تعالي بدري. فهمنا كده؟ ولو انت حلوة اتأخري. انما تجمعي الاتنين يعني فهمنا كده؟ فاحيانا الانسان بيجمع هذين الامرين. شفت الاية بتقول يمنون عليك ان اسلموا. الله سبحانه وتعالى هنا - 01:48:50
لم اه يعيب عليهم فقط المن وانما عاب عليهم انهم اساسا لم يرى منهم صدق الايمان. لم يرى منهم صدق الايمان. ما عملوش حاجة اصلا في الدين ده لسة مقسمين امبارح - 01:49:07
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم صادقون. هم دول بقى الناس الصادقين. ولا تجد صادقا ابدا يمن بعمله مش ممكن. شف اليهود والنصارى - 01:49:19
يعني مع ما كانوا مع ما كانوا عليه من الكفر يقولون نحن ابناء الله واحباؤه. خلاص كده؟ ويقولون سيغفر لنا. طب المؤمنين بقى يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة شفت كده - 01:49:39
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائم يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب يمن الانسان بقدر نقص ايمانه يمن الانسان بقدر نقص ايمانه - 01:49:53
طيب آآ نكمل بقى. قال وتخيلوا مثل هذا وتخيلوا مثل هذا في حق الله تعالى من جهل الانسان وظلمه. ولهذا بين سبحانه انه آآ ان عمل الانسان يعود نفعه عليه. هنا بقى ابن تيمية شباب يبين ايه؟ الفرق - 01:50:10
بين آآ بين الله وبين الملك او بين الشخص الذي يستأجر اجراء خلاص كده من وجوه آآ يعني يعني تصور كده المقارنة يا شباب احنا عندنا رجل آآ عنده اجراء ناس شغالين عنده في البيت - 01:50:31
وعندنا اه خلينا المقارنة الله سبحانه وتعالى له عباده. العبد بيعمل عمل صالح. هل يصح للعبد ان يمن على الله بعمل الصالح عمله الصالح او يظن ان عمله الصالح هذا يوجب له حقا على الله؟ طبعا الجواب لا. ببساطة عملك الصالح هو من الله فهو الذي - 01:50:48
ذاك للايمان واعانك عليه. الامر التاني نفع عملك الصالح يعود عليك ولا يعود على الله. يعني الله سبحانه وتعالى لا تضره معصيتك ولا تنفعه طاعتك. وان كان الله يحب ذلك. سبق ان بينا ذلك. اللي هي من ثمرات العبادة واثار العبادة. الله يحب - 01:51:08
وذلك ويرضاه ويفرح بتوبتك. خلاص كده؟ آآ يبقى يبقى الوجهين دول مهمين جدا يا شباب. اللي هو الوجه الاول انه بتوفيق الله نفعه وضره عليك ان احسنتم احسنتم لانفسكم طيب قال وتخيل مثل هذا في حق الله تعالى من جهل الانسان وظلمه. ولهذا بين سبحانه ان عمل الانسان يعود نفعه عليه. وان الله غني عن الخلق كما في قوله تعالى - 01:51:24
احسنتم احسنتم انفسكم وان اسأتم فلها. ومن قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه وما ربك بظلام للعبيد. وقوله ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا ويرضاه لكم. وقال تعالى ومن شكر فانما يشكر نفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. وقال تعالى لان شكرتم لازيدنكم - 01:51:50

قل ان كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا. فان الله لغني حميد. من اعظم الامور يا شباب اللي ربنا علمها للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 01:52:08

ان لما حد بيستغنى عن ربنا ربنا يسهل له استغناءه. اتكل على الله يعني انت عايز مش مش عايز طريق ربنا بالسلامة مع الف مليون سلامة من كفر فلا يحزنك كفره - 01:52:18

لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. خلاص فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. عايز تبعد عن ربنا ابعد. خلاص اما من استغنى فانت له تصدى. وما عليك الا يزكى. علم الله - 01:52:32

النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل على من يقبل عليه. اما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. كلا انها تذكرة فهمنا يا شباب؟ لذلك ينبغي للمسلم ان يفرق الداعي. بلاقي بعض الدعاة عمال يتشحتف على بعض الناس الكفار الاجانب والعلمانيين والليبراليين. ويأتيه - 01:52:45

الى باب بيته كثير من المسلمين الطالبين الراجين الخائفين الذين يريدوا اننا نتعلم دينهم. يريدون موعظة يريدون فتوى فيعرض عنهم. انما تلاقيه عمال يقبل على رجال الاعمال على العلماني على المذيع على رجل مشهور على رئيس دولة - 01:53:03

كافر او فاجر الله سبحانه وتعالى علمنا ان نقبل على من يقبل علينا هذا اولى بالاهتمام والرعاية. ودي الموضة اللي طلعت ان الناس تهتم كتير جدا بايه اه بدعوة غير المسلمين ويهملون تعليم المسلمين - 01:53:18

وتلاقيه بيضيع سنين وشهور وينفقوا والله العظيم مليارات. انا شفت مساجد في بلدان بلاش اقول ما لوش بلاش اقول اسمائها بالعين يعني في اوروبا لكن مش هقول اسم البلد. والله مسجد معمول على مساحة اكبر من الاستاد - 01:53:35

عارفين الاستاد ملعب الكورة مسجد ضخم بيصلي فيه عدد قليل جدا ولا فيه دروس ولا فيه اي ما فيش اي حاجة ما فكرش يجيب له امام كويس. يعني ولو انت بقى شفت نفس الناس دي اللي هم بيعملوا المشاريع دي في اوروبا ويحطوا عليها اسماء آآ عائلاتهم وكده. قل له - 01:53:53

اين انت من من من دعوة المسلمين في بلادهم او حتى في افريقيا او في الدول المساكين دي لأ. تلاقيه يفرح اوي لما واحد شعره اصفر يأسلم. ومليون واحد اسود مسلا - 01:54:11

من الافريقيا بيدخل في الاسلام وهو مش مهتم بكده. يهتم ان ممسلة او او لاعب كورة آآ سجد سجدة وينسى كثير من من الامور التي افضل منها واكمل منها. كل ده يا شباب لانهم يقيسون الاسلام بمقاييس المدنية والليبرالية - 01:54:21

حديثة. يعني صار عنده صار عنده مثلا اه ميزان الايمان والكفر لا يأبه له. فبالتالي طبيعي جدا ان هو يخلي واحد زي اينشتاين او غيره من المخترعين او العلماء وان كان كافرا يكون يكون في نظره - 01:54:38

ينبغي ان يدخل الجنة اكتر من من المؤمن. ليس المشكلة هنا في ان تحب التقدم وتحب العلم وتحب آآ وتثني على الناس بما فيهم او تقتدي بما فيهم من الخير. وانما المشكلة ان تهمل اهم عامل في الميزان. هو الايمان والكفر - 01:54:56

وان تعرف ان الكافر مهما بلغ من العلم والمعرفة فانه ليس له عند الله وزن يوم القيامة. لا قيمة له. وان المؤمن لو كان فقيرا معدوما او كان فيه يعني اي صفة من صفات - 01:55:15

صفات التخاذل يعني وان كانت تذم من جهة لكنه عند الله من خير البرية. ميزان الايمان والكفر. ده ايه اللي خلانا بقى نتكلم في الموضوع ده يا شباب ان تكفروا فان الله غني عنكم. كل من اراد الكفر واراد الاستغناء فالله سبحانه وتعالى لا يريده - 01:55:31

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. هو ربنا اللي مش عايزهم مش هم اللي مش عايزين ربنا فهمنا كده طيب آآ قال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لا يضر الله شيئا. وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وقد بين سبحانه - 01:55:50

تعالى آآ انه المان بالعمل. قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وقال تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون - 01:56:14
فضلا من الله ونعمة. يبقى كل ده فضل من الله ونعمة. والله عليم حكيم. وفي الحديث الالهي والحديث هذا شرحناه مفصلا قال الله تعالى يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. وانكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا ولا ابالي. فاستغفروني اغفر لكم - 01:56:33
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانساكم وجنكم كانوا على اتقى - 01:56:55
يا عبادي نخلينا نقولها تاني كده عشان حاسس ان انا عكست الجملة. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم نقص ذلك من ملكي شيئا - 01:57:09
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قوم - 01:57:22
وفي صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منهم مسألتهما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر طيب انا ممكن ان احنا نقف هنا عشان آآ - 01:57:32
كده احنا تقريبا اخدنا ساعتين. هنقف عند وبين الخالق تعالى والمخلوق من الفروق ما لا يخفى على من له ادنى بصيرة. اللي هو آآ نقد آآ كلام المعتزلة في ان في انهم جعلوا للمخلوق آآ حقا على الخالق - 01:57:50
من من باب القياس قياس حق المخلوق على المخلوق. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اطلت عليكم يا شباب بس معلش عشان نحاول ننهي الكتاب ومعلش الكتاب ده بالزات انا بطول في كل تفاصيله لاني قلت ان هذا الكتاب هو اهم كتاب عندنا في السلسلة سلسلة فيه اكتر من متين وستين رسالة هذا هو اهمها هذا - 01:58:06
اسمعوها. وطبعا الكتاب التالي اللي هو كتاب الاستغاثة من باب المناقشة والردود. آآ هو يعتبر آآ من اقوى الكتب. ايضا معنا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:58:24